يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣ تموز ١٩٧٩ ، ٨ شعبان ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/١٥ VOL 15/36 — 3.7.1979

٦ صفحات
الثمن : ٥ ل.إ.
מחיר: 5 ל"י
PRICE 5 I.L.
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

سيهرع الاتحاد السوفييتي لنجدة سوريا والعراق وسيزودهما بالاسلحة في حالة تعرضهما إلى هجوم اسرائيلي

حيفا – لمكاتب « الاتحاد » السياسي – سيزود الاتحاد السوفييتي الجيشين السوري والعراقي بالاسلحة في حالة تعرضهما الى هجوم اسرائيلي .. فهو يعتبر تعزيز قدراتهما الدفاعية عاملا مهما في ترسيخ استقلال القطرين الوطني وسيادتهما .

هذا ما اعلنه يفغيني بريماكوف ، مدير معهد الاستشراق في موسكو ، ردا على اسئلة طرحتها عليه صحيفة « مندي مورننغ » ، التي تصدر في بيروت باللغة الانجليزية .

واضاف ان الانباء التي زعمت ان الاتحاد السوفييتي قد لا يزود القطرين بالسلاح مختلقة من اساسها وتحمل طابع التحرش .. فالاتحاد السوفييتي يحترم تعهداته والتزاماته .

ونبه بريماكوف الى ان الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية عامة تنشر التكهنات عن توتر في العلاقات السوفييتية العراقية بسبب الصعوبات بين حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي – لبث دعاية مناوئة للشيوعية وهي تهدف الى تخريب علاقات الصداقة السوفييتية العربية وخاصة العلاقات السوفييتية – العراقية .

وفند مدير معهد الاستشراق في موسكو شائعات الامبريالية والرجعية حول خطط الاتحاد السوفييتي لاحتواء شبه الجزيرة العربية فقال انها استمرار لمزاعم جون فوستر دالس ، وزير الخارجية الامريكي الراحل في منتصف الخمسينات ، انذاك ادعى دالس ان فراغا ينشأ في الشرق الاوسط وعلى الولايات المتحدة ان تملأه والا ملأه الاتحاد السوفييتي .

واضاف ان هدف هذه المزاعم التغطية على التوسع الامريكي المباشر في منطقة الشرق الاوسط .

وفي هذا الصدد تحدث بريماكوف عن العلاقات السوفييتية السعودية فقال انها قائمة منذ عام ١٩٢٦ ، ولم يقطعها أي من الطرفين رسميا (وان غاب التمثيل الدبلوماسي – المحرر) ولذلك « لا ارى حاليا اسبابا من شانها ان تشكل عقبة لا يمكن تخطيها امام تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمملكة السعودية .. فقطرانا لم يكونا ابدا في حالة حرب ولا نزاعات بينهما .. ولا يمكن اعتبار اختلاف نظامي القطرين ذريعة لعدم قيام علاقات طبيعية بينهما » .

وتعرض بريماكوف الى الوضع في لبنان ، في معرض رده على الاسئلة الصحفية فاعلن ان اقرار السلام في لبنان يستوجب تحقيق وحدته الاقليمية وتعزيز السلطة الشرعية المركزية ووقف العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان .

واكد ان توقيع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على اتفاق – سالت ٢ – (الحد من الاسلحة الاستراتيجية) يساعد على تخفيف حدة التوتر في جميع المناطق الساخنة في العالم بما فيها الشرق الاوسط .. ويعزز النضال من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط تسوية عادلة تقوم على اساس اعادة جميع الاراضي العربية ، التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ ، الى اصحابها وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

(اقرا الافتتاحية) .

توفيق طوبي يحذر من استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا

الكنيست – لمراسلنا – تقدم النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية ، بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها موضوع تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا في اعقاب المعركة الجوية التي وقعت بين سلاحي الطيران الاسرائيلي والسوري يوم الاربعاء الماضي .

وحذر طوبي من استمرار اسرائيل في عدوانها على الشعب العربي الفلسطيني والشعب السوري مؤكدا ان هذا العدوان سيؤدي الى نشوب حرب جديدة في المنطقة ، وطالب الكنيست ببحث هذا الموضوع لوضع حد لهذا العدوان .

المنظمة والاتحاد السوفييتي يحبطان مناورة التلويح "بمؤتمر جنيف"

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسي – يكثر المسؤولون المصريون في الايام الاخيرة من التلويح بالعودة الى مؤتمر جنيف .. وقد طرح حاكم مصر ، انور السادات ، هذا الشعار في بيانه امام مجلس الشعب عند انعقاده في الاسبوع الماضي .. وعاد وزير دولته في الشؤون الخارجية ، بطرس غالي ، الى ذلك امس الاول وقال ان من الممكن عقد مؤتمر جنيف بشكل متاوز لجولات مفاوضات الادارة الذاتية !!

وفي الايام الاخيرة جاءت تصريحات ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية لمجلة « ميدل ايست » اللندنية ويفجيني بريماكوف ، مدير معهد الاستشراق في موسكو ، بمثابة ردين قاطعين على هذه المناورة الساداتية الاخيرة .

قال عرفات ان مؤتمر جنيف انتهى والرئيس الامريكي كارتر هو الذي وضع حدا له بتوقيعه على معاهدة الصلح المنفرد بين حاكمي مصر واسرائيل . واضاف ان كل ما يجري الان من حديث عن مؤتمر جنيف ليس الا بالون اختبار لامتصاص النقمة على المعاهدة المصرية الاسرائيلية المنفردة .

وقال حول الوضع في جنوب لبنان انه اجرى اتصالات مكثفة حول هذا الموضوع مع الرئيس السوري ، حافظ الاسد ، بعد ان تاكد ان اسرائيل تعتزم ، بمباركة الولايات المتحدة ، القيام بغزو آخر في جنوب لبنان – عملية الليطاني رقم ٢ – وذلك في محاولة لجر سوريا ودول عربية اخرى في معركة سابقة لاوانها وبتوقيت وتحديد اسرائيليين بهدف تصفية حركة المقاومة الفلسطينية .

ودعا عرفات الدول العربية الى مقاطعة الولايات المتحدة في ميادين النفط والتجارة والمال لموقفها المعادي من الشعب العربي الفلسطيني ولانها تسعى لاقامة حلف عسكري جديد بالتعاون مع حكام مصر واسرائيل للسيطرة على المنطقة .

وقال ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير لا يتم بدون اعتراف الادارة الامريكية بقرار الامم المتحدة ٣٢٣٦ ، الذي ينص على ضرورة عودة اللاجئين وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

اما بريماكوف فقال في تصريحات نشرتها « مندي مورنينغ » ، التي تصدر في بيروت باللغة الانجليزية ، ان الاتفاق المصري – الاسرائيلي المنفصل لن يؤدي ابدا الى تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة .. فكل ما حققه هو دعم الوجود العسكري الامريكي في منطقة تلتقي فيها ثلاث قارات (اوروبا وآسيا وافريقيا) .

وقال ان الاتحاد السوفييتي يصر على تعزيز النضال من اجل تسوية عادلة في الشرق الاوسط تقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ودعا بريماكوف الى العودة الى البيان السوفييتي – الامريكي الصادر في تشرين الاول ١٩٧٧ واعتباره اساسا لتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة وعادلة .. واضاف ليس ثمة تفكير بالعودة الى مؤتمر جنيف لان العودة الى مؤتمر جنيف في الظروف الراهنة ستعني تاييد معاهدة « السلام » المصرية – الاسرائيلية واعتبارها نقطة البدء . و « صيغة السلام » ! التي اعدت في « كامب ديفيد » هي مجرد عقد تتعهد القاهرة وتل أبيب بموجبه بحماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط مقابل تعويضات محدودة !!

واكد بريماكوف مجددا ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط على اساس اشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد .

(اقرا تصريحات بريماكوف حول موقف الاتحاد السوفييتي من قضايا الشرق الاوسط الاخرى في مكان آخر من هذا العدد) .

أمام ضغوط الرأي العام والاحتجاج العالمي الاحتلال يتراجع ويلغي محاكمات نابلس

القدس – لمراسلنا الخاص – امام حملة الاستنكار والاحتجاج المحلية والعالمية وضغوط الراى العام اضطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، امس الاول ، الى الاعلان عن الغاء محاكمة عدد من الشخصيات الوطنية في نابلس المحتلة وقضاتها ((بتهمة)) الاشتراك في المسيرة الشعبية الوطنية في نابلس ، في ١٧ حزيران الماضى ، احتجاجا على اقامة المستوطنة الكولونيالية ((ايلون موريه)) فوق اراضي روجيب (قرب نابلس) المحتلة . (اقرا خبر قرار المحاكمة في عدد ((الاتحاد)) الماضى) .

وجاء في بيان التراجع ان السلطات ستتخذ في المستقبل وسائل رادعة لمنع مثل هذه المسيرات وانها ستفرض قيودا جديدة على الزعماء الوطنيين وتحركاتهم .

وانعكست حملة الاستنكار والاحتجاج بنشاطات متعددة في البلاد وخارجها .

وفي القدس اعلن اول امس ، الاحد ، في مؤتمر صحفي في بيت اغرون عن اقامة لجنة شعبية دمقراطية للنضال من اجل الغاء محاكمات نابلس . وقد شارك في هذا المؤتمر كل من الرفيق عوزي بورشطاين ، الناطق الرسمى بلسان الحزب الشيوعى الاسرائيلى وعضو المكتب السياسى ، والدكتورة نعومى كيس ، عضو قيادة حركة « شلى » ، والمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر ، التي تمثل ١٣ من « المتهمين » !

واكد المتحدثون جميعا ان هذه المحاكمات غير قانونية لان مسيرة نابلس الشعبية كانت مسيرة سلمية وان جنود الاحتلال هم الذين اعتدوا عليها وهاجموا المشاركين فيها وفرقوهم بالقوة . وكان من الطبيعى ان يدافع الشبان المتظاهرون عن انفسهم مما ادى الى الاشتباك مع جنود الاحتلال .

واضافوا ان المظاهرة كانت شرعية اذ يحق للمواطنين ان يحتجوا على اغتصاب ارضهم ومصادرتها . اما الامر المناقض للشرعية والقانون الدولى فهو قرار الحكومة مصادرة اراضيهم والسماح بالاستيطان وتشجيعها عصابات « غوش ايمونيم » الاستيطانية الاستفزازية .

هذا ووصلت الى المؤتمر مذكرة من الهيئات الوطنية الشعبية والدينية والنقابية والنسائية في نابلس تشكر جهود اللجنة وتؤكد ان اهالى نابلس ، كغيرهم من ابناء الشعب العربى الفلسطينى في المناطق المحتلة ، مصرون على التمسك باراضيهم ووطنهم وقيادتهم الشرعية منظمة التحرير وعلى رفض الاحتلال ومؤامراته التوسعية .

وكانت الشخصيات الوطنية في نابلس رفضت في حينه التجاوب مع المحققين واعلنت ان محاكمتهم امام المحكمة العسكرية ، ان حصلت ، ستكون اضخم مظاهرة وطنية تدين الاحتلال واساليبه القمعية والتوسعية .

ومن جهة اخرى لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز عشرات الشبان من الذين اشتركوا في مسيرة نابلس . واكد الناطق بلسان الاحتلال ان معظم هؤلاء الشبان سيقدمون الى المحاكمة العسكرية بتهمة التظاهر غير القانوني ورشق الجنود بالحجارة .

ليبيا تعترف بحكومة نيكاراغوا الثورية الموقتة وروبنشتاين يطالب ببحث تزويد سوموزا بالسلاح

طرابلس – ماناغوا – الوكالات – اعترفت الجماهيرية الليبية امس الاول ، الاحد ، رسميا بالحكومة الثورية الموقتة في نيكاراغوا . وهي الدولة الاولى خارج امريكا اللاتينية التي تعترف بالحكومة الموقتة ، الامر الذي يشير الى تصاعد التأييد لثوار ساندينو المقاتلين من اجل حرية شعبهم واستقلاله .

واشارت وكالات الانباء الى ان الامبريالية الامريكية فشلت في محاولاتها انقاذ ما يمكن انقاذه من نظام الدكتاتور سوموزا . ويستعد الثوار الان للقيام بهجوم عام على العاصمة ماناغوا للاطاحة نهائيا بنظام سوموزا، في الوقت الذي يواصلون فيه تثبيت مواقعهم في البلاد .

هذا وقد استنجد سوموزا امس ، الاثنين ، بحكام اسرائيل ليرسلوا له المزيد من العتاد العسكري .وان لا يتخلوا عنه، كما لم يتخل عنهم والده في عام ١٩٤٨ .

وقد توجه امس الاول ، الاحد ، النائب امنون روبنشتاين من حركة التغيير والمبادرة بطلب الى رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست للبحث بشان استمرار دعم اسرائيل لنظام سوموزا في نيكاراغوا عسكريا .

وكان النائب روبنشتاين قد تقدم بطلب مماثل قبل شهور ، فردت عليه الحكومة ، آنذاك ، بانها قطعت مساعداتها العسكرية لنيكاراغوا . ولكنه تبين من تحقيق اجرته دائرة المخابرات الامريكية مؤخرا ان اسرائيل ما تزل تمد نيكاراغوا بالاسلحة الخفيفة وبالطائرات العسكرية .

ومن الجدير بالذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست كانت في الماضى قد طالبت الكنيست ببحث موضوع تزويد اسرائيل لنظام سوموزا بالسلاح .

كلمة الاتحاد

لن يتخلى الاتحاد السوفييتى عن التزاماته نحو الشعوب العربية

يهدف المسؤولون في النظام الساداتى بتلويحهم بشعار : عقد مؤتمر جنيف ، الى تضليل الراى العام في بلادهم والعالم واقناعه ((بحسن نواياهم)) وبتمسكهم بحل ازمة الشرق الاوسط حلا شاملا بمشاركة كافة اطراف النزاع العربي – الاسرائيلي المعنيين بالامر ..

وامعانا في التضليل يعربون عن رغبتهم في اشتراك الاتحاد السوفييتى في هذا المؤتمر باعتباره رئيس المؤتمر سوية مع الولايات المتحدة .

ولكن باستثناء اطفال السياسة والسذج ، يعتقد المراقبون ان صدور هذه الدعوة ، بعد اتفاقي ((كامب ديفيد)) .. وتوقيع حاكمى مصر واسرائيل على معاهدة الصلح المنفرد ، تحت رعاية الولايات المتحدة ، يعنى مطالبة الاتحاد السوفييتى اولا ورافضى مؤامرة ((كامب ديفيد)) من الاطراف العربية ثانيا الاعتراف بالامر الواقع .

ولذلك لم يكن غريبا أن يرفض ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفييتى ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ، في اثناء اجتماعه بالرئيس الامريكى ، كارتر ، في فينا ، في اواسط حزيران ١٩٧٩ ، الدعوة الامريكية للمشاركة في ((عملية السلام)) !! في منطقة الشرق الاوسط ، على اعتبار ان معاهدة الصلح المنفرد بين حكام مصر واسرائيل لن تقود الى السلام العادل والمقيم .

ولا يمكننا ان نتجاهل ان نقطة الانطلاق ، التى انطلق منها متآمرو ((كامب ديفيد)) ، كانت استبعاد الاتحاد السوفييتى من ساحة ازمة الشرق الاوسط لتمرير ترتيب امريكي يصون مصالح الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية في المنطقة .

وفي راينا ان عزلة اطراف مؤامرة ((كامب ديفيد)) ، وخاصة عزلة طرفها الساداتى في العالم العربى ، هى التى تفرض على النظام الساداتى اللجوء الى هذه المناورة .

ونذهب الى ابعد من هذا فنقرر ان وجود الاتحاد السوفييتى في الساحة الدولية وفي الشرق الاوسط ودوره الحاسم في التطورات العالمية يفرضان الالتفات اليه ومحاولة التظاهر بالاستعداد على التعاون معه في سبيل تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ولا تناقض بين هذه الحقيقة ومحاولات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية اضعاف الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتى والدول العربية باشاعة الريب والشكوك حول العلاقات السوفييتية العربية .. وسياسة الاتحاد السوفييتى العينية ازاء قضايا الشعوب العربية المصيرية .

وعلى هذا الضوء كانت تصريحات مدير معهد الاستشراق في موسكو ، يفغينى بريماكوف ، على غاية من الاهمية اذ صفعت اولئك الذين يريدون الاصطياد في المياه العكرة وتشويه سياسة الاتحاد السوفييتى المبدئية .

لقد فند بريماكوف مزاعم الامبرياليين واعوانهم المختلقة واكد بوضوح ان الاتحاد السوفييتى سيزود سوريا والعراق بما تحتاج اليه من السلاح لتعزيز قدراتها الدفاعية وصد عدوان اسرائيلى عليها في حالة وقوعه .

واعلن في الوقت نفسه ان الحكومة السوفييتية ترفض مؤتمرا تكون نقطة البداية فيه المصادقة على المعاهدة المصرية الاسرائيلية الانفرادية . فلا يمكن ان يتحقق السلام بدون انسحاب اسرائيل من المناطق التى احتلتها في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطينى في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

بل لا يمكن ان يتحقق السلام العادل والمقيم بمخططات امريكية تهدف الى احتلال بعض المواقع في الاقطار العربية والى اقامة احلاف عسكرية عدوانية .

ولا جدال في ان تصريحات المسؤول السوفييتى اكتسبت ابعادا هامة لانها صدرت في وقت يصعد فيه حكام اسرائيل ، بتشجيع الامبريالية ، عدوانهم على لبنان

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

القوى الشعبية تنجح في فتح أبواب جامعة بير زيت



القدس – لمراسلنا – واخيرا اضطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى فتح جامعة بير زيت بفضل حملة الاستنكار الواسعة داخل البلاد وخارجها .

فخلال الشهرين اللذين اغلقت فيهما الجامعة انهمر سيل من البرقيات على السلطات الاسرائيلية بعث بها اكاديميون ومنظمات علمية واجتماعية ومسؤولون رسميون من دول مختلفة ، طالبوا فيها بالغاء قرار اغلاق جامعة بير زيت . كما انتشرت حملة الاستنكار الواسعة في داخل اسرائيل فعقدت الاجتماعات الشعبية تضامنا مع طلبة واساتذة جامعة بير زيت وقام الطلاب العرب في جامعات اسرائيل بمظاهرات التضامن مع زملائهم الطلبة شاركت فيه حركة « كامبوس » الطلابية التقدمية وشارك نواب الجبهة الدمقراطية الرفيق توفيق طوبي والنائب شارلي بيطون وبرفقتهما النائب اوري افنيري والفنان الاسرائيلي يقال تماركين والشاعر يبي بمسيرة تضامن الى الجامعة . كما طالب عدد من اساتذة الجامعات الاسرائيلية باعادة فتح ابواب الجامعة .

وكان الاجتماع الاحتجاجي في جامعة القدس يوم الاحد المنصرم آخر الاجتماعات اللذي صدر عقبه قرار فتح الجامعة .

وجدير بالذكر ان سلطات الحكم العسكري منعت اساتذة وطلاب بير زيت من الحضور الى هذا الاجتماع . كما منعت المصورين والصحفيين من ادخال آلات التصوير الى القاعة .

وكان افتتحه يوسي زعيرا الطالب الجامعي من حركة « كامبوس » وتحدث فيه الدكتور متتياهو بيلد فاستنكر بكلمته اجراءات القمع المتصاعدة في المناطق المحتلة .

وتحدث البروفيسور يشيعياهو ليبوفتش فقال : « ان الاحتلال لا يؤدي الى اضطهاد شعب آخر فحسب ، بل يفسد المجتمع الاسرائيلي ، فلا يمكن ان تكون اسرائيل دمقراطية ومحتلة وكولونيالية في آن واحد . وهذا لا يؤدي الى السلام ، بل الى المشانق ومعسكرات اعتقال وعلينا ان نعمل لمنع هذا التطور المأساوي . والامكان الوحيد

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

كارتر يفشل في تحميل « اوبيك » مسؤولية الازمة الرأسمالية

هونولولو – الوكالات – شن الرئيس الامريكى ، جيمى كارتر ، تحريضا بشعا على الدول المصدرة للنفط ((اوبيك)) وذلك لاتخاذها قرارا برفع اسعار نفطها بمعدل ٣٥ في المئة في الاسبوع الماضى .

وقال كارتر في مؤتمر صحفى عقده لدى توقفه في هونولولو في طريق عودته الى واشنطن ان رفع اسعار النفط سيؤدى الى ركود اقتصادى في الولايات المتحدة الامريكية وفي دول اخرى . وان ٨٠٠ الف عامل في الولايات المتحدة سيفقدون اماكن عملهم . في الوقت الذى سيتقلص فيه الانتاج القومى الامريكى بنسبة ٢٫٥٪ ، الامر الذى سيزيد من التضخم المالى بحجم هذه النسبة .

واتهم كارتر الدول المصدرة للنفط « بالابتزاز » . وانتقد من يجلسون مكتوفي الايدى ازاءه .

وردت صحيفة « المجاهد » الجزائرية امس ، الاثنين ، على هذا التحريض بقولها ان دول « اوبيك » دافعت عن مصالحها الوطنية . اما محاولات الدوائر الغربية تشويه مواقف هذه الدول وتحميلها عبء ازمتها الاقتصادية فلن تؤدى الى شيء . وكان الاجدر بهذه الدوائر ان تحد من ارباح شركات

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

زيادة أسعار السلع الكمالية في الاتحاد السوفييتي وتثبيت أسعار الحاجيات الاستهلاكية الحيوية

موسكو – خاص بـ ((الاتحاد)) – اعلن نيقولاي غلوشكوف ، رئيس لجنة الاسعار في حكومة الاتحاد السوفييتي انه تم رفع اسعار مجموعة من السلع الكمالية بنسبة ١٠٪ منذ الاول من تموز الجاري .

واوضح غلوشكوف ان هذه السلع هي السجاجيد والفراء الطبيعي الفاخر والمجوهرات الذهبية والفضية والسيارات ، وقال ان رفع الاسعار هذا مرتبط بتحسين نوعية السلع المذكورة والتي تتطلب تطويرا متزايدا في التكنولوجيا . اما بالنسبة للفراء فقال انه نتيجة لزيادة الطلب ولزيادة نفقات تربية حيوانات الفراء فانه تم رفع اسعارها . اما الالبسة الفرائية للاطفال فقد بقيت اسعارها على ما كانت عليه .

وحاولت اجهزة الدعاية الغربية التلويح بان الاتحاد السوفييتي يمر في ازمة اقتصادية ، مثله مثل الدول الراسمالية الاخرى وتناست هذه الابواق الرجعية ان اسعار السلع الاستهلاكية الرئيسية ليس فقط انها لم ترتفع منذ سنوات طويلة بل ان الحكومة السوفييتية تعمل على تخفيضها بصورة متواصلة وذلك في اطار سعيها الى رفع مستوى معيشة السكان . كما ان اسعار الخدمات لا تزال كما كانت عليه منذ عام ١٩٤٨. كل هذا في ظروف زيادة اجور العاملين ومداخيل الكولخوزيين (المزارعين التعاونيين) .

وتجدر الاشارة هنا الى ان سلع الاستهلاك اليومية وما يحتاج اليه الاطفال تباع بسعر اقل من نفقات الانتاج وتقوم الحكومة بدفع الفروق من ميزانية الدولة .

محكمة قاهرية تعرى القمع الساداتى

القاهرة – الوكالات – ثبتت محكمة الاستئناف المصرية قرار محكمة امن الدولة العليا والقاضي باطلاق سراح سبعة معتقلين بحجة قيامهم باتصالات مشبوهة بالسفارة البلغارية في القاهرة ، وذلك لعدم وجود البينات عليهم .

وكانت سلطات القمع الساداتية قد اعتقلت في الشهر الماضي سبعة من نواب مجلس الشعب السابقين والصحفيين التقدميين بهذه التهمة المزيفة . وذلك كجزء من حملة تحريض شعواء على الدول الاشتراكية وعلى قوى اليسار المصرية ، التي ترفض وتدين مؤامرة الصلح المنفرد وسياسة السادات الاستسلامية .

المسؤولون في العالم العربي يحذرون الولايات المتحدة من محاولاتها للتدخل العسكري في منطقة الخليج العربي

حيفا – الوكالات – ندد الرئيس الليبي معمر القذافي ، الذي يقوم بجولة في الاقطار العربية شملت حتى الآن سوريا والاردن والكويت وقطر والبحرين بمخطط الامبريالية الامريكية اقامة قوة عسكرية ضاربة تتدخل في منطقة الخليج بحجة ((حماية)) منابع النفط !

وقال في اجتماع صحفي عقده في الكويت ان انجرار الولايات المتحدة وراء مطامعها الخيالية بالتدخل العسكري في الخليج العربي سيؤدي الى عواقب وخيمة – (الصحف ٢–٧–٧٩) .

والواقع ان تصريح المسؤولين الامريكيين حول اقامتهم هذه القوة الضاربة المؤلفة من ١١٠ الاف من الجنود والمغاوير البحريين تساندهم القطع البحرية واسراب الطائرات استنفر غضبا شعبيا في كافة الاقطار العربية اضطر حتى اصدقاء الولايات المتحدة الى التحفظ منه .

فحتى الملك خالد السعودي صرح في مقابلة صحفية مع « السياسة » الكويتية ، بعد ان اكد متانة علاقات حكومته الودية مع الولايات المتحدة ، ان اي تدخل عسكري في الجزيرة العربية او الخليج العربي لن يحقق الغاية المنشودة ، بل على النقيض من ذلك ، سيؤدي الى مزيد من الاضطراب وعدم الاستقرار .

(« الفجر » المقدسية ١–٧–٧٩).

وفي الوقت نفسه حذر الشيخ سالم الصباح ، وزير الدفاع الكويتي ، في حديث مع صحيفتي « الوطن » و « السياسة » الكويتيتين ، الولايات المتحدة من مغبة تدخلها عسكريا في دول الخليج ، وقال : ان القوات الامريكية لن تكون قادرة على احتلال حقول النفط في المنطقة الا على اشلاء جثثنا ... فهي ستصطدم برجال بواسل سيكونون على استعداد للتضحية بارواحهم في سبيل الدفاع عن حقول النفط .

ودعا الوزير الادارة الامريكية الى استخلاص العبر من حربها في فيتنام . وقال : ان الشعب الامريكي لا يزال يذكر فيتنام جيدا .

مـايـر فلنـر يتهـم : انتـم وصمـة عـار علـى اسرائيل! انقضت ايـام السيطرة علـى المستعمرات بـواسطـة المدافـع

* « لنهتم بوطننا دون سلب وطن الاخرين » * ان الجرائم التى ترتكب بقصف مخيمات اللاجئين فى لبنان ينشـر عنها فى الصحف الاجنبيـة بتوسـع وتوصف بشكل تقشعـر لـه الابـدان . فلمـاذا انتـم صامتـون يـا اعضـاء الكنيسـت *

الكنيست — لمراسلنا — ننشر فى ما يلى النص الكامل لكلمة الرفيق ماير فلنر الهامة ، التى القاها خلال النقـاش الذى دار يوم الاربعاء الماضى فى الكنيست ، حول مشروع الميزانية . ويذكر ان اكثرية « التكتل » اليمينى اقرت فى حينه مشروع الميزانية بينما انسحبت كتل المعارضة (الجبهة وشلى والتجمع) من الجلسة .

ان تحفظنا الاول من قانون الميزانية لعام ١٩٧٩ هو اننا نقترح ميزانيـة بقيمة ٢٠٠ مليار ليرة بدلا من الميزانية المقترحة ٣٢٠ مليارا و ١٧٥ مليـون ليرة .

نحن الكتلة الوحيدة ، التى تقترح تغييرا جذريا فى الميزانية ، وهـذه الميزانية البالغة ٣٢٠ مليار لـيرة ليست النهاية فقد تزداد خلال هـذه السنة ، وتصل الى مبلغ ..) مليار ليرة ولا ابالغ فى ذلك .

ان الاسباب معروفة . فالميزانيـة منتفخة ليس بهدف مضاعفة قـوة الانتاج ، وتعزيز الاقتصاد الاسرائيلى، وتوسيع الخدمات الاجتماعيـة والثقافية والصحية والمسكن . اننـا نعيش فى بلاد مصابة بالام الحـروب والفقر المدقع .

وقد تبين اليوم بالتفصيل علـى السنة الذين تكلموا انه فى الوقـت الذي ستنفق فيه المليارات لاستمرار الاحتلال والاعداد للحرب القادمـة ، ودعم اصحـاب رؤوس الامـوال بالمليارات . فى هذا الوقت تقلـص وجبات الطعام فى المدارس ، وتقلص غرف التدريـس ، والاسـرة فى المستشفيات ، وتقلص المساكـن للازواج الشابة . ولا تحل مشاكـل الاحياء الفقيرة الا بالكلام الفارغ .

الا تجاهلنا القضايا المصريـة ، التى تواجه شعبنا ، ومعركة الطيران التى دارت اليوم بين طائرات اسرائيلية وسورية فى سماء لبنان ، فاننا نتجاهل ليس الميزانية فحسب ، وانمـا سنتجاهل كياننا . ما هى هذه الحرب، التى اعددنا لها بشكـل استفزازى خطوة اثر خطوة ، غارات متواصلة من البحر والجو والبر ، ليس كرد فعل — هكذا صرح رئيس الحكومـة امس — وانما كمخطط مدروس . فقد قال ان الهدف من ورائها تحقيق ثلاث غايات :

اولا : على الجيش السورى ان ينصرف من لبنان .

ثانيا : يجب انتزاع السلاح مـن الفلسطينيين .

ثالثا : يجب اخراج اللاجئـين الفلسطينيين من لبنان فى الـدول العربية .

من اجل تحقيق هذه الاهـداف السياسية جاءت محاولة جر سوريـا الى الحرب ، والعمل بالقوة علـى اقامة حكومة موالية لحكام اسرائيل فى لبنان والقضاء بوسائل عسكريـة ووحشية على كيان الشعب العربـي الفلسطيني القومى

ان هذا هو جريمة فى العرف الدولى. هذه جرائم حرب . جرائم ضـد الانسانية ، حيث يقتل هناك اناس ابرياء فى مخيمات اللاجئين ، وفـى القرى وفى الاحياء الفقيرة ، فى صور وصيدا . وهذا ما لا يتحدثون عنه هنا. فقد سنحت لى الفرصة لان اطلع على الصحافة الاجنبية ، الشرقيـة والغربية ، فاطلعت على وصف تقشعر له الابدان لما نقوم به فى لبنـان وفى مخيمات اللاجئين . هذا ليس لمصلحة امن اسرائيل ، بل بالعكس ، فـان هذه الجرائم فى نهاية الامر سوف ترتد علينا وعلى شعبنا وعلى شبابنا وعلى حياتنا وعلى مستقبلنا فى المنطقـة . فتلك هى اوهام خطيرة ومطامـع لا رصيد لها دوليا ومنطقيا . لماذا انتم صامتون ؟ يا اعضاء الكنيست ؟ هل هذا لا يرتبط بالميزانية ؟ هل هـذه السياسة ، التى تطمح الى القضاء على شعب اخر ، والتى ليست معنية بالسلام الحقيقى الشامل والعادل ، غير مرتبطة بالميزانية ؟ اننا نطمـح الى تحقيق الامن لاسرائيل ، ونريـد اسرائيل دولة مستقلة ، ولكن على ان يكون للشعب الفلسطيني دولة مستقلة الى جانب اسرائيل .

هذا هو السؤال الاساسى حتـى بالنسبة الميزانية . من اجل اهـداف باطلة تصرف مليارات الليرات . لقد نشـر فى صحيفـة « هآرتس » (١٩—٦—٧٩) ما يلى : « سوف يضاف مبلغ ١٦ مليارا بالعملـة الاجنبية لمصلحة الامن وعلى الاصح لاقامة القواعد — الامريكية الاسرائيلية — فى النقب » .

كل هذا سوف يعقد اوضاعنـا عسكريا، وسيهدم اقتصادنا. اخرجوا وانظروا ما جلبه لنا ما يسمـى « بالسلام » الذى تحدثوا عنـه واشادوا به ، وهو الصفقة بـين السادات وبيغن وكارتر . اين هـو السلام ؟ ان الدماء تسفك يوميا ! فلو تحقق السلام ، او لو قطعت خطـوة واحدة فى طريق السلام ، لظهـرت الميزانية بشكل اخر .

ان الاعدادات والعمليات العسكرية المهووسة والنفقات المباشرة والظاهرة والمخفية تشير الى اننا لم نخط خطوة واحدة فى طريق السلام ، او الامن ، لوقف سقوط ضحايا جديدة من شبابنا، ولكننا دخلنا فى مغامرة مع الامريكان ، وخادمهم السادات ، لاقامة حلـف عسكري او ربما لضرب الدول الراغبة فى رفع اسعار النفط ، كما يتقرر الان فى منظمة « اوبك » او للقتال مع الامريكان والسادات — اذا صمد فى مصر — ربما ضد ايران او افغانستان او اليمن الديمقراطى . هذه هـى الحقيقة السياسية وهذه هى حقيقـة الميزانية !

لا يمكن ان نجلس هنا كالاطفـال الصغار فى روضتهم وندور ونلـف فى الحديث من حول الموضوع .

وما اقوله الان فى نهاية النقاش عن الميزانية يلخص ما قلناه هنا خـلال اسابيع واشهر ، هذه هى الحقيقة . هل الحكومة تتطلع الى السـلام وتطوير الخدمات الصحية والثقافيـة والمساكن ، هل تتطلع الى حيـاة اخرى ؟ كلا ! فالبلاد يجتاحها جـو خانق . والناس لا تجدهم راضين عن حياتهم . وانا لا اتحدث هنا عـن الجانب الحزبى السياسى . اذهبـوا وتحدثوا مع المواطنين الذين ايدوا فى الانتخابات الاخيرة احزابا مختلفة ، عندها ستدركون التذمر العام ، تذمر مطلق فى المجالين الاقتصـادى والاجتماعى ، ومن الفساد المتفاقم ومن العنف المتزايد .

ولكن هناك بداية وعى ، فاناس كثيرون يتساءلون اذا تحققت خطـوة فى طريق السلام فلماذا تسير الامور باتجاه معاكس ؟

لنكن شعبا مستقلا ! لنهتم بوطننا ولا نسلب وطن الاخرين . لنهتم فـى شؤون الشعب الاسرائيلى ، وليس فى السياسة الامريكية الشاملة . لنكن دولة محايدة فى الشؤون الخارجيـة! هناك دول كثيرة فى منطقتنا وفى افريقيا واسيا وفى اوروبا وامريكا اللاتينيـة هى غير منحازة . فلماذا يجب ان ننجر وراء رئيس الحكومة ، الذى يقـدم الوعود يوميا لاصحاب الاحتكـارات الامريكيين ، لتجار الاسلحة . انهم لا يزودوننا بالسلاح، انهم يبيعوننا اياه، انهم يريدون ان تستمر الحروب ، لان ارباحهم تتضاعف كلما باعـوا السلاح لاسرائيل ومصر ونيكاراغوا . ان احتكاريي السلاح الامريكيـين يسمنون ولكن تسفك دماؤنا نحن ودماء ابناء الشعوب العربية والشعـوب الاخرى .

اننا نقترح اعادة الميزانية الـى الحكومة . ولذا فسنصوت ضد قانون الميزانية المعروض . فكيف يمـكن عدم ربط النقاش حول اسـس اقتصادنا وسياستنا مع ما شاهـده الكثيرون منا على شاشة التلفزيـون الاسرائيلى ، وهو ان اسرائيل تـزود الدكتاتور سوموزا بالسلاح والخبـراء العسكريين ، فى نيكاراغوا التي يطمح شعبها ومواطنوها بمختلف انتماءاتهم الحزبية والطبقية — الى الحريـة والتخلص من الدكتاتور المتعطش للدم، يثير الفزع . ان طائرات « العرابا » الاسرائيلية تقوم بغارات على الشعب

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

رسالة شعب :

من : ابو فرهود

الجبهـة تستعـد لمعركة الانتخابـات ..

تستعد الجبهة الدمقراطيـة فى شعب لخوض معركـة الانتخابـات للمجلس المحلي التي ستجري فى مطلع العام القادم . وفى الوقت نفسـه تواصل نشـاطها الثقافي والاجتماعي والسيـاسي ، فقد لبى مؤخرا العشرات من اعضاء الجبهة ومؤيديها الدعوة للاستماع الى محاضرة حول العمل الجبهوي حيث تحدث فيهـا رئيس مجلس البعنة المحلي الشاعر حنا ابراهيم وعضو لجنة المراقبـة فى منطقة الناصرة الرفيق نمري المر .

وفى كلمته دعا الرفيق حنا ابراهيم الاهالي الى السير فى طريق الجبهات ، طريق شعبنا المكافح ، بوحدة صف ، كما ابرز الفوارق بين مجالس يديرها رؤساء سلطويون ومجالس تديرهـا الجبهة الدمقراطية .

وحـذر الاهـالي من الادعاءات الزائفة الخطرة التي يروجها عملاء السلطة فى شعب وخارجها .

وقال الرفيق نمري المر اننا نطالب بالمساواة ولا اقل منها ، والمعركـة ينبغي الا تدور بين الناس انفسهم ، بل يجب ان تكون بين الاهالي مـن جهة وبين سياسة التمييز والاضطهاد والتخلف من جهة اخرى .

لجنة جديدة لجمعية الميـاه

افشل الساهمون فى جمعية المياه « عدن » محاولات المجلس المحلي ضم الجمعية الى المجلس لاحتوائها وفرض السيطرة عليها ، وتصفية العناصر التقدمية المخلصة التي تدير شؤونها . وقـد انتخبت مؤخرا ادارة جديدة للجمعية مؤلفة من السادة : احمـد العدالبي وفهد حسين منصور وحسين عباس وشريف ابو حقوف وعبد سعيد تركي ومحمد عبدو لميراث وحسـن شراوي ، وتم انتخاب لجنة للمراقبة من السـادة : علي خطيب وموسى حجاج ويوسف سعده .

الاهـالي يشقون الشـارع

منذ اربـع سنـوات والمجلس المحلي ، الذي يحظى برضى سلطات الاضطهاد ، رفض تعبيد الشـارع الرئيسي الموصل الى المدرسة (ب) والحي الغربي . وذلك بحجة انهم جبهويون !! ولكن قامت مؤخرا ١٢ عائلة بشق الشارع على حسابها حيث كلف كل عائلة ١٢٠٠ ليرة . كل ذلك والمجلس فى غيبوبـة وينام المحللات للمتصرين امثال كينغ غير آبه بمصالح الاهالي .

اطـلاق الرصـاص لن يرهب احدا

فى الاونـة الاخيرة ظهرت تقليعـة جديدة فى القريـة وهي اطـلاق الرصـاص بعد منتصف الليل من مسدسات عملاء السلطة . الامر الذي يرهب الاطفال والنساء ، ورغم السخط والاستنكار الشديدين اهالي القرية . وقد بعثوا بعريضة استنكـار الى وزير الشرطة والداخلية لوضع حـد لهذه الزعرنة ، كما ارسلت نسخـة منها الى كتلة الجبهة فى الكنيسـت لاثـارة الموضوع فى استجواب الى الوزير . فهل سلطات البوليس معنية حقا فى الحفاظ على سلامة المواطنين بمسدسات عملائها ؟

تضامنا مع اهالي معليا

بعث اهالي شعب برسالة تضامن الى مجلس محلي معليا يعربون فيهـا عن تضامنهم مع اهـالي القريـة ومجلسها المحلي فى دفاعهم عن ارضهم وبقائهم فى وجه قطعان الفاشيين من « غوش امونيم » . كما بعثوا برسالة استنكار الى رئيس الحكومة .

وسطالبة بفتح جامعة بير زيت

كما بعثت الجبهة فى شعب ببرقية الى رئيس الحكومة تطالبه فيهـا بفتح جامعة بير زيت واطلاق سـراح جميع المعتقلين ، ومنح ابناء الشعب العربي الفلسطيني الحق فى اكمال تحصيلهم الدراسي .

المجلس المحلي يؤيد المؤامرة

بينما اعرب اهالي قرية شعب عن تضامنهم مع ابنـاء شعبهم العربي الفلسطيني فى معليـا وبير زيـت ، احتفل المجلس المحلي باتفاقية الصلح التـآمرية بين مصر واسرائيل حيث القيت الكلمـات من رئيس المجلس ومدير المدرسة وضيوف من مستوطنة « ياعد » الجديدة التي اقيمت على اراضي ميعـار المهدمـة . لكن طلاب المدرسة وعددا من المعلمين رفضـوا الاشتراك فى هذا الاحتفال .

اهتمـام شعبـى بتطـوير المدرسة الثـانوية والتعليم الثـانوى فى الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — كرس المجلس المحلى فى الطيبة عدة جلسات من اجل بحث اوضاع المدرسة الثانوية المتردية فـى البلدة . وتالفت لجنة تضـم شخصيات اجتماعية ومثقفة ، لمساعدة المجلس من اجـل النهوض بالمدرسة .

وتالفت اللجنة من السادة : سايم خليل جبارة — موظف هستـدروت وكامل طيبى — مدير بنك وعبد الرحيم ابو راس — معلم ومحمد الحاج سليم حاج يحيى — ضابط احداث .

كذلك اشترك فى هذه اللجنة كل من رئيس المجلس المحلى ، السيد عبد اللطيف حبيب ، ورئيس لجنة المعارف السيد لطفى جباره ، والسيد احمد عبد الرحيم ناشف ، عضو لجنـة المعارف .

وقدمت اللجنة تقريرا ضافيا ، عن النواقص فى المدرسة الثانويـة واسبابها ، وذلك من ناحية البنـاء وعدم صلاحيته بالمرة ، وكذلـك النواقص فى الادارة والمناهج ، وكل ما يتعلق بمسؤوليات وزارة المعـارف ، والمجلس المحلى .

وعقد المجلس المحلي جلسة خاصة، يوم الثلاثاء ١٢—٦—٧٩ ، بحضور اعضاء اللجنة جرى فيه نقاش هـام حول التقرير ، وحول تطويـر المدرسة الثانوية .

وقد اشترك فى النقاش الرفيق عبد الحميد ابو عيطه وبعد ان شكر اللجنة على الجهود الجدية التى بذلتهـا ، قدم ملاحظات هامة ، بعد دراسـة التقرير ، وقد وافق المجلس واللجنة على معظم الملاحظات اتى قدمها .

ومنها : عدم ايقاف الدراسـة فى المدرسة الثانوية ، بل العمل وبسرعة على القيام بالاصلاحات الضروريـة السريعة ، ثم الاتصال بوزارة المعارف لاقرار بناء مدرسة ثانوية جديدة .

وطلب الرفيق ابو عيطه عدم تجديد لجان اولياء الطلاب ، بل واجـراء انتخابات جديدة لها ، فى بدء السنـة الدراسية الجديدة . كذلك طلـب الرفيق عبد الحميد من المجلس المحلي تبنى موقف اللجنة القطرية لرؤسـاء السلطات المحلية العربية ، بخصوص (رفض طلب وزارة المعارف مـن السلطات المحلية فصل جميـع المعلمين المؤقتين) وذلك لان السلطة المحلية هى المشغل ، ولها الحـق الكامل فى فصل او تعيين اى معلم فى المدارس الثانوية ، مع اخذ راى المعارف حول الجانب المهنى .

هذا وقد اقر المجلس تقرير اللجنة.

الـى متـى يستمـر استهتـار رئيس مجلـس ابو سنان بمصالـح القريـة ؟

ابو سنان — لمراسلنا — اصدرت كتلتا المعارضـة فى مجلس ابو سنان المحلـى ، كتلة الجبهة الدمقراطية وكتلة السيد سلمان عزام ، بيانـا الى اهالى القرية يندد ان فيـه باستهتار رئيس المجلـس ، الدكتور حمد صعب ، بمصالح الاهالى وقيامه بمخالفـة قانون السلطات المحلية .

وجاء فى البيان انه على الرغم مـن مرور نصف سنة على انتخاب المجلس فلم ينتخب حتى الان لا نواب رئيس ولا لجنة ادارة ولا اية لجنة اخرى . والغريب ان وزارة الداخلية لـم تحرك ساكنا بالرغم عن الشكـاوى المستمرة التى بعثت بها كتلتـا المعارضة الى الوزارة .

ويذكر ان المجلس كان قد انتخب فى اول جلسة له السيد سلمان عـزام كصاحب حق التوقيع على الشيكـات والمستندات المالية الى جانب توقيـع الرئيس ، الا ان رئيس المجلس بعث فى اواسط نيسان ١٩٧٩ كتابا الـى السيد عزام بعزله وتجريده مـن صلاحياته ، ضاربا عرض الحائـط بقانون المجالس وقرارات المجلـس المحلى ليتمكن من صرف المبالغ بشكـل عشوائـى دون اتخاذ قرارات رسمية بذلك . وقد بعثت كتلتا المعارضـة بمذكرات الى وزارة الداخلية تنبهان فيها من خطورة هذا الوضع . الا ان الوزارة لم ترد على المذكرات ، الامر ، الذى اضطر الكتلتين الـى تكليف محامين بارسال انذارات الـى الوزارات قبل احالة القضية الـى المحاكم .

وقد دعا البيان اهالى القرية الـى توحيد الصفوف والتعاون البناء مـن اجل انقاذ القرية ومجلسها المحلـى من هذا الوضع المزرى .

عصبة حقوق الانسان تنتخب قادتهـا

تل ابيب — لمراسلنا — انتخبـت اللجنة الادارية لعصبة حقوق الانسان والمواطن ، فى جلستها يوم الاحـد الماضى ، كلا من الاديب المعـروف مردخاى ابى شاؤول رئيسـا ، والمحاميين حنا نقارة وفيليتسيا لانغر نائبين للرئيس والبروفسور يسرائيل شاحك رئيسا لمجلـس الادارة والصحفى يوسف الغازى سكرتـيرا ويافا غبيش وشيك توما مسؤولين عن المالية .

الدولة تبدأ بمفاوضـات حـول اراضى معليـا

حيفا — عقد فى ٢٧—٦ الماضى اجتماع فى القدس لبحث النزاع مـع الدولة حول اراضى قرية معليـا اشترك فيه عن الجانب الرسمـى السيدة البيك ممثلة للمستشـار القضائى وغور اريه مستشار رئيـس الحكومة للشؤون العربية وبار حوق من الادعاء العام — قسم الاراضى .

واشترك فى الاجتماع عن القريـة المحاميان حنا نقارة ومحمد ميعـارى والياس ليوس ، رئيس المجلس المحلى.

وتم الاتفاق فى هذا الاجتماع علـى تمديد فترة تاجيل العمل فى اراضـى معليا التى بدائها الحكومة فى اوائـل الشهر الى ٥—٧—٧٩ . وهو الموعـد الذى تعين فى المحكمة المركزية لاعادة النظر فى قرار نزع اليد عن البلوكات المختلف عليها مع الدولة .

ففى ٧/٥ تبدأ جرافات « الكيرن كاييمت » وادارة اراضى اسرائيـل بشق الطريق المؤدية الى البلوكـات ١٨٦١٩ و ١٨٦٢٠ .

اما بالنسبة لاى عمل انشائى اخر على البلوكين المذكورين فتتعهـد الدولة بتاجيل العمل حتـى ٧/٢٦ . وخلال هذه الفترة تعقد جلستـان اخريان للمفاوضات واحدة فى ٧/١٨ والاخرى فى ٧/٢٤ لايجاد اتفاق حـول الاراضى المتنازع عليها مع الاخـذ بعين الاعتبار الاتفاق الذى جرى مـع حكومة الانتداب — تقرير كتيـون — الذي يدعى المحامون وموكلوهم مـن اهالى معليا بانه سارى المفعول .

وزارة العمـل تقـر مشـروع تقليصات واسـع عن اشـد النـاس حاجـة الـى المساعـدة

تل ابيب — بالاضافة الى الضربات الاقتصادية التى تنزلها الحكومـة ، باستمرار ، بكافة القطاعات الشعبية تقـدمت وزارة العمـل ، فى الاسـبوع المـاضى ، ببرنامج تقليصات واسع يلحق اشد الضرر باشد الفئات الاجتماعية فقـرا فى البلاد .

وقد شمل البرنامج الغـاء الوزارة اشتراكها فى تمويل مدفوعات الادويـة عن العائلات المعالة ، والعائـلات التى تتقاضى مخصصات من صنـدوق الشؤون الاجتماعية واغلاق مشاغـل تحسين اوضاع المعوقين . كما يلغى البرنامج نهائيا الهبات والمساعـدات المقدمة لاولاد العائلات محدودة الدخل — والذين يبلغ عددهم اكثر من ٤٥ الف انسان .

وستوقف المساعدات عن عشـر مؤسسات تعليم داخلى يتواجد فيها ١٠٠٠ فتى من ابناء الطوائف الشرقية. كما ستوقف الوزارة الاعتناء بالفـى عائلة معالة ، وستقلص المساعـدات عن ٥٠٠ عائلة اخرى . وسيغلق ٢٥ صفا فى مشاغل تحسين اوضـاع المعوقين . و ٢٣ صفا فى المدارس الصناعية .

وستوقف كليا المساعدات عـن مجموعة من المؤسسات الاجتماعيـة مثل ملاجىء المعجزة . وملاجىء النساء المهانات من ازواجهن . وستلغـى الوزارة قرارها باقامة ٧ منـازل جديدة لهن .

وبذلك يبلغ حجم هـذه التقليصات ٨٣ مليون ليرة ، سيعانى من جرائها اكثر الفئات الاجتماعية حاجة لها .

اتفاق على تشغيل الطلاب الثانويـين فى منشآت عسكريـة

تل ابيب — تم الاتفاق ، فى الاسبوع الماضى ، بين وزارة الثقافة والتربية ومدير عام سلطة الاشغال علـى تشغيل طلاب صفوف الحوادي عشر والثواني عشر فى المدارس الثـانوية فى السنة الدراسية القادمة ، فى اعمال البناء لاقامة المنشآت العسكرية فـى النقب . وسيكون ذلك فى اطار مـا يسمى « بالخدمة الوطنية » . وستكون مدة العمل اسبوعين .

ولا يقتصر الاتفاق على تشغيـل الطلاب فى اعمال البناء وتثقيفهـم بالروح العسكرية ، فان مدير سلطة الاشغال يعد مشاريع اخرى لاشراك الطلاب بها ايضا . ويقدر عـدد الطلاب الذين سيقومون بهذه الاعمال بـ ١٠ آلاف طالب .

جمعية المبـادرة الاسلامية تطالـب مراقـب الدولـة بالتدخـل فى قضايـا الاوقـاف

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — ارسلت جمعية المبادرة الاسلامية فى حيفا ، فى الاسبوع الماضى ، رسالة الى مراقب الدولة طالبته فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة ومراقبة عمل ادارة وقف جامع الاستقلال ولجنة الامنـاء الاسلامية فى حيفا ، على ضـوء الوقائع ، التى كشفها البرنامـج التلفزيونى باللغة العربية فى ١٧ ايـار الماضى .

وجاء فى الرسالة : « لقد كشـف البرنامج المذكور حقائق مذهلة اثارت ردود فعل عنيفة ومرارة لدى اوساط المسلمين فى حيفا والبلاد . وهـذه الحقائق تثير فينا الشكوك المجدية حول مدى الاستقامة ، التى يتمتع بها اولئك المسؤولين والامناء على شؤون الوقف الاسلامى فى حيفا .

بالاضافة الى ذلك تنتشر لـدى مواطنى حيفا سمعات حول الفوضى المالية المستشرية فى حسابات هـذه المؤسسات والتى تستثير قلـق المواطنين المسلمين فى حيفا والبلاد عامة » .

وارسلت الجمعية نسخا عن هـذه الرسالة الى كل من مدير عام وزارة الاديان ومستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربية وشلومو تاوى مـن وزارة الاديان وعضو الكنيسـت توفيق طوبى ، وقاضى حيفا الشرعـى ورئيس بلدية حيفا والى الصحافـة المحلية .

تنظيف مقبرة حيفا التحتا

ومن جهة اخرى ارسل مديـر قسم النظافة فى بلدية حيفا ابلاغا الـى السيد فتحى فورانى ، عضو سكرتيرية الجمعية ، يعلمه فيه ان القسـم اعتنى ، بناء على طلب السيد فورانى من رئيس البلدية عبر « الخط المفتوح » ، بتنظيف مقبرة حيفا التحتا وانـه ارسلت اخطارات الى مواطنى المنطقة المجاورة بوقف رمى النفايات الـى هناك .

لماذا تحـاول ادارة مجلـس كفر قـرع استبـدال كـادر « بيـت الشبيبـة » !

كفر قرع — من زهير توفيـق — صادق المجلس المحلى فى كفر قرع ، فى جلسته العادية التى عقدت فى اوائل حزيران الجارى ، على قرار اغـلاق بيت الشبيبة . وكانت حجته فى ذلك هى ان بيت الشبيبة يستنفد اموالا طائلة نظرا لكثرة عدد موظفيه وانـه « يخل بالاخلاق » .

والملاحظ ان اكثرية اعضاء المجلس صادقت على هذا القرار بدون دراسة مسبقة وبدون تفصيل الاسبـاب الواردة تفصيلا مقنعا . وقد عـم الاستنكار عشرات الاهالى ومئـات الطلاب المستفيدين من خدمات بيـت الشبيبة . واضطرت ادارة المجلـس ازاء هذا الضغط الجماهيرى ، الـى تعيين لجنة تحقيق لدراسة اوضـاع بيت الشبيبة .

وسرعان ما برزت التناقضات بـين ما جاء فى حيثيات قرار المجلـس والوضع السائد فى بيت الشبيبـة . وان هناك محاولة مشبوهة تهـدف الى تغيير الكادر الحالى بكـادر من المحاسيب .

ويطالب اهالى كفر قـرع ادارة مجلسهم المحلى بالكف عن مثل هـذه المحاولات والاهتمام اكثر بقضايا بيت الشبيبة بعيدا عن امور المحسوبيـة والمراوغة .

الاعداد لخمـس نقـاط استيطـان جديـدة فى الجـولان والضفـة وغـزة

تل ابيب — اقرت لجنـة الاستيطان الكولونيـالي الوزاريـة ، يـوم الاربعـاء المـاضي ، برئاسة الوزير اريئيل شارون المصادقة على ميزانية لاقامة خمس نقـاط استيطان جديد كانت حكومـة « التكتل » اقرت اقامتها ، قبـل اسابيع . هذا ، وستقام اثنتان منها فى غور الاردن ، واثنتان فى قطاع غزة وواحدة فى هضبة الجولان .

كما تحولت امس نقطة الاستيطان — « ريحان » فى شمالى جبال السامرة الى مستوطنة تابعة لحركة « العامل الصهيونى » التى تنتمى الى حـزب « الاحرار المستقلين » .

الالـوية الحمـراء فـى ايـطاليـا

ى. و ج.

السـؤال :

بودي السـؤال عن منظمة الالوية الحمراء فى ايطاليا . لقد سمعت عنها كثيرا .. ولكن لا أعـرف بالضبـط منشأها وتطورها واهدافها .. وزاد اهتمامي بمعرفة هذه المنظمة معرفة موضوعية بعد مقتل رئيس الحكومة الايطالية السابق ، الدو مورو ، فى ايـار العام الماضي .

ويهمني ايضـا ان أعرف موقف الحزب الشيوعي الايطالي من هذه المنظمة وموقف الجمهور الايطالي منها . وهل تلاقي بعض التأييد فى اوساط معينة ؟

ماجد محسن خليفة — عبلين

الجـواب :

لا تقتصر ظاهرة الالوية الحمراء على ايطاليا .. فهي من معالم الحياة فى عدد من الدول الرأسمالية المتطورة والنامية وبرزت اكثر ما برزت فى اواخر الستينات واوائل السبعينات بشكل خاص فى المانيـا الاتحادية (الغربية) واليابان والارجنتين .

وعلى الرغم من ان هذه المنظمات تتشابه فى ظروف نشاتها وممارستها اليومية الا انها تختلف باختلاف الاقطار التي تتحرك فيها .

وهذا التقويم ينسحب على « الالوية الحمراء » فى ايطاليا ، التي نشأت فى اوائل السبعينات ، فى محافل « اليسار » المتطرف .

وهناك من يعتقد ان العوامل التي تركت اثرها عليها ورسمت طريقها الى حد ما لجوء الفاشيين الايطاليين الى سلاح الارهاب الفردي .

ونستطيع ان نقرر حسب المعطيـات التي بين ايدينـا الامـور التالية ..

ينتسب اعضاء « الالوية الحمراء » باكثريتهم الى البرجوازيـة الصغيرة ، المعروفة بتذبذبها بين اليسار واليمين ، ويميل عناصر منها الى « الثورية » الفردية المفرطة .

وعدد كبير من هؤلاء الاعضاء جامعيون لم يتمكن النظام الرأسمالي من استيعابهم ، وفى هذا الصدد ذكرت بعض الصحف ان ٢٠ فى المئة من الخريجين الجامعيين لا يجدون اعمالا تتفق مع مؤهلاتهم العلمية .

ولهذا فالالوية الحمراء هي ظاهرة من ظواهر النظام الرأسمالي ، الذي يسحق الفئات الشعبية بالاستغلال والاهمال ويولد النقمـة فى صفوف الاجيال الناشئة .

وعلى هـذا الضوء يحق لنـا ان نلاحظ ان هـذه المنظمـة هي من افرازات المجتمع الرأسمالي الطبقي وتمثل تيارا سياسيا يهدف الى تغيير النظام القائم واستبداله بنظام افضل باساليب ارهابية فردية .

وانطلاقا من هذا التوجه يعتبر اعضاء الالوية الحمراء انفسـهم « ثوريين » ! ويزعمون انهم « ماركسيون » على اعتبار انهم يعملون من اجل « تحرير البروليتاريا » ، عن طريق الارهاب الفردي والنشـاط المسلح فى المدن الايطالية الكبرى ..

وسوغوا اغتيـالهم الدو مورو بزعمهم ان « محكمة الشعب » ! اصدرت حكمها باعدامه باسم « البروليتاريا » !!

والواقع انهم اغتالوا مورو لان الحكومة الايطالية رفضت الرضوخ لاملائهم باطلاق سراح ١٥ من اعضائهم كانوا يحاكمون لارتكابهم جرائم قتل وسرقـة .

ونستطيع ان نؤكد ان لا علاقة لمنظمة « الالوية الحمراء » بالماركسية — اللينينية ، التي ترفض الارهاب الفردي وتؤمن بان تغيير المجتمع تغييرا ثوريا — اي استبدال النظام الرأسمالي بالنظام الاشتراكي — يتم بنشاط الطبقة العاملة وسائر الفئات الشعبية المسحوقة .

بل ان الماركسية — اللينينية ترى فى ظاهرة « الالوية الحمراء » تعبيرا فاسدا عن النقمة الشعبية على النظام الرأسمالي . ونقول تعبيرا فاسدا لان اعضاء الالوية الحمراء ، باتنهاجهم اسلوب الارهاب الفردي ، يمثلون حالة من حالات اليأس الغامر الناجم عن عدم الثقة بقدرة الطبقة العاملة والفئات الشعبية على تحقيق التغيير الاجتماعي الحاسم .

وقبل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، التي نقلت روسيا القيصرية من الاقطاعية الرأسمالية الى الاشتراكية ، ظهرت ايضا منظمات تؤمن بالارهاب الفردي ، بل نجحت فى اغتيال احد القياصرة اسكندر الثاني .. ولكنها انهرت العملية الثورية واختفت من الساحة السياسية ولم تتحقق الثورة الاشتراكية الا بقيادة الحزب البولشفي (اليوم الحزب الشيوعي السوفييتي) الذي آمن بدور الطبقة العاملة المتحالفة مع الفلاحين فى حسم المعركة الفاصلة بين الرأسمالية والاشتراكية .

ولذلك من الطبيعي ان يرفض الحزب الشيوعي الايطالي رؤيـا منظمة « الالوية الحمراء » رفضا قاطعا ، وان يدين نشاطها التخريبـي وان يدعو الى مقاومتها .. فهي لا تنتسب الى الحركة الثورية فى ايطاليا وتمثل نموا غريبا فى المجتمع الايطالي الذي يموج بالصراع الطبقي ومن الواجب توجيه هذا الصراع توجيها صحيحا يؤدي الى تجنيد اوسـع الفئات الشعبية فى المعركة من اجل التغيير الاشتراكي .

وقد ايد الحزب الشيوعي الايطالي تاييدا تاما رفض الحكومة الموافقة على مطالب « الالوية الحمراء » لاطلاق سراح الدو مورو .

ولا جدال فى ان الجماهير الايطالية دانت « الالوية الحمراء » خلال تطورات حادثة اختطاف واغتيال الدو مورو .

ولا نعتقد ان منظمة « الالوية الحمراء » كسبت « شعبية » بعد اغتيال الدو مورو .. بل العكس هو الصحيح .. فقد فقدت حتى تاييد بعض العناصر المهووسة التي استيقظت على اخطار القتل العشوائي .. ورات ان طريق الارهاب الفردي لا يقود الى « انتصار البروليتاريا » او الى تغيير النظام ..

وبرهنت الانتخابات النيابية الاخيرة فى ايطاليا على ان « الالويـة الحمراء » وسـائر المنظمات « اليساريـة المغالية فى التطرف » ستبقى ظاهرة هامشية فى المجتمع الرأسمالي لان المعركة الفاصلة بين الرأسمالية والاشتراكية ستقررها جماهير العمال والفئـات الشعبية لا ارهـابيون ينصبون « منقذين » اختارهم القدر !! ليكونوا قابلة التغيير الاجتماعي .

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : عزيز شوعيزي •

انجـاز هام .. ومثـل حسـن

* امام وحدة السلطات المحلية العربية ووراء لجنة الرؤساء القطرية اضطر مركز السلطات المحلية فى اسرائيل الى انتخاب الرؤساء الستة ، الذين اقترحتهم اللجنة القطرية ، اعضاء فى ادارة المركز ، كما تقرر ان تتمثل السلطات المحلية العربية فى لجان المركز المختلفة ...

يجب ان تستعمل سلطاتنا المحلية سلاح وحدتها وتحسن استعماله فى مكافحة التمييز ومن اجل المسـاواة .

* فى عدد « الانباء » ، ٧٩/٦/٢٢ ، قرأت مقابلة مع السيد صالح خير ، رئيس مجلس البقيعة المحلي ... فى هذه المقابلة يعتز بالائتلاف الشامل الذي يقف على رأسه فى مجلس البقيعة ... قائلا « ان هـذا الائتلاف الشامل يزيد من الجد فى تطوير القرية » . ثم يدعو المجالس المحلية العربية الى الوحدة فى كل قرية قائلا : « وهنا يودي ان اشير الى بعض مجالسنا المحلية ، حاثا اياها على الوحدة فلا توجد خلافـات جوهرية تحول دون اتحاد الاعضاء وتعاونهم كليا فى سبيل المصلحة العامة وخدمة قريتهم . لان الخلافات والاراء السياسية يجب الا تكون حجر عثرة امام تقدم القرية وتنفيذ مشاريعها الحيوية » .

هذا توجه جدي وصحيح وفى مكانه ... ان مثل هذا التوجه قائم ، حسب علمي ، فى مجلس الطيبة ، فهناك تشترك فى الادارة جميع كتل المجلس ، وكل الدلائل تشير الى ان التعاون المخلص والمثمر لصالح قرية الطيبة سينمو ويزداد ...

ان مثل هذا التعاون بين جميع الكتل والفئات لادارة كل مجلس محلي فى قرانا العربية يجب ان يكون هدفا ساميا لكل وطني ومخلص ...

لقد وضعت الجبهات الدمقراطية هذا الهدف نصب اعينها .. سواء تلك ، التي فى رئاسة وسلطة المجلس ، او تلك القـائمة فى المعـارضة ...

قرانا بحاجة لهذه الوحدة ... جماهيرنا وشعبنـا بحاجة لهذه الوحـــدة .

ولا شك ان اجهزة سلطات الاضطهاد القومي تعرف ان سر قوتنـا بوحدتنا ... لذلك تعمل جاهدة لتفكيك هذه الوحدة ... فى العائلة الواحدة ... وبين الطوائف ... وبين الرؤساء « دروزا » و « عربـا » ... بين رؤساء الجليل ورؤساء المثلث ...

جماهيرنا ان تغفر لمن يسيء الى وحدتها ويضعف من قوتها ويعرقل نضالاتها العادلة .

حواشي

تظهير مجلي

البلاغ العسكري رقم ١ الذي اصدره الناطق الاسرائيلي عـــن الاشتباك بين الطائرات الاسرائيلية والسورية المقاتلة اكد ان الطائرات الاسرائيلية ، جميعا ، عادت الى قواعدها بسلام وامان . لكنهـــا ـ وهذا لم يرد ذكره في البيان ـ اصيبت بصدمة ومفاجأة .

فحين حلقت فوق لبنان بزهوها المعهود .. وحين كان انفها يناطح السحاب والسموات بكبرياء وبتحد مشهودين .. كانت تنتظر الوقت والظرف المناسبين لالقاء اطنان القنابل والمتفجرات العصرية الطازجـــة الصنع فوق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى اللبنانية التخريبية .. ثم تعود آمنة سالمة الى قواعدها في ارض اسرائيل .

لم تحسب هذه الطائرات ولا مراسلوها حسابا لاى شيء . ولـم تنتظر ابدا ان تتصدى لها الطائرات السورية المتخلفة (لانها سوفييتيـــة الصنع) . فالتصدي لطائرات جيش الدفاع الاسرائيلي الجبار يعتبـــر مغامرة ما بعدها مغامرة . فكيف تتجرأ سوريا .. واليوم بالذات .. حيث عقد الصلح والوئام مع بطل السلام ، السادات ، وحيث تعهد السادات شرفيا ورسميا وخطيا وشفهيا بعدم خوض اى حرب جديدة مع اسرائيل (خصوصا اذا كانت عدوانية من طرف عربي) واعلن مطمئنا حكـــام اسرائيل « ان العرب لا يستطيعون خوض حرب مع اسرائيل بدون مصر » .. اذن كيف تجرأت سوريا وفعلتها ..؟!

ولم يقتصر الامر على سوريا وحدها . فالانباء تتحدث عن امتـــلاك منظمة التحرير الفلسطينية صواريخ حديثة (على الرغم من انها سوفييتية) مضادة للطائرات . وتحدثت كذلك عن وجود ٥٠ فلسطينيا في ليبيا يتدربون على قيادة طائرات مقاتلة ..

لا .. انه استهتار خطير بقوة اسرائيل . الامر الذي لن تقبلـــه اسرائيل باى شكل من الاشكال ..

حواشي ـــ ١ :

● « اتضح من نص المقابلات التلفزيونية التي اجراها التلفزيـــون السوري مع الطيارين الذين شاركوا في المعركة انهم تلقوا اوامر واضحة من قادتهم بالتصدي لطائراتنا . الامر الذي لا يسلم به سلاح الجـــو الاسرائيلي باى شكل من الاشكال » .

رئيس الحكومة ـ مناحم بيغن (٢٨ـ٦ـ١٩٧٩)

● « اذا حاولت سوريا حماية رجال المنظمات وعدم تمكيننا مـــن مهاجمتهم وقصف مواقعهم فاننا سنستمر في سياستنا ولن نقبل باستمرار عمل المنظمات تحت حماية اى كان » .

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ـ رفائيل ايتان (٢٧ـ٦ـ١٩٧٩)

● « تصدي طائرات سوريا لطائراتنا هو تهديد مباشر لنا علينا ان نرد عليه بحزم » .

قائد سلاح الجو الاسرائيلي ـ آ. عبري (٢٧ـ٦ـ١٩٧٩)

حواشي ـــ ب :

● البلاغ العسكري السوري : اسقطنا طائرتين اسرائيليتين واصيبت لنا ٤ طائرات .

● البلاغ العسكري الاسرائيلي : اسقطنا ٥ طائرات سورية وعـــادت جميع ـ جميع ـ طائراتنا بسلام .

حواشي ـــ ج :

وبعد .. سكان اسرائيل . اطمئنوا . جيشنا قوي صاح . ينتصر في كل حرب يخوضها . يضمن الامن والسلامة لكم باستمرار . يضرب العدو اينما كان . وكيفما كان . باقل ما يمكن من الخسائر . وغالبا من دون خسائر . فكل حرب وانتم بخير .

"حيوي لاسرائيل" ـ على حساب من؟!

في مقـــال كتبه دكتور عميهود يسرائيلي في صحيفة « يديعوت احرونوت » ـ ١٩\١\١٩٧٩ بعنوان « السيطرة على مصادر المياه في الضفة الغربية ـ امر حيوي لاسرائيل » قرر الكاتب حقيقة قـــاطعة ارفقهـــا بالتفسيرات وهي ان : « اسرائيل ـ العتيقة ـ استغلت مصادر الميـــاه فيها حتى النهاية . بينما لا تتعدى نسبة استغلال مياه الضفة الغربية اليوم ١٨٪ سنويا » .

حسب هذا المنطق يمكن الاضافة ايضا ان السيطرة على مصادر النفط في خليج النفط امر حيوي لاسرائيل وكذلك السيطرة على حقول الحنطة في الولايات المتحدة وكندا وعلى مناجم المجوهرات في جنوب افريقيا خصوصا بعد ان قرر تجار المجوهرات في بلادنا ان يمسكوا دفاتر حسابات كمـــا يفرض ذلك القانون .

وماذا بالنسبة للمليونارين ؟ ان معظمهم لا يحتاجون لـ ١٨٪ من اموالهم . وانا فتاة ـ اعرف الكثيرين من الناس الذين عرفوا ماذا يفعلون بالاموال التي لا يملكونها .. ويملكها الاخرون .

(كاتبة هذا التعليق هي ل. لبي من رمات غـــان . وقد نشر ضمن رسائل القراء في صحيفة « يديعوت احرونوت » في ٧٩/٦/٢٧) .

اسبوعيات الكنيست

اقتراحـــات قوانـــين

ناقشت الكنيست في جلساتها الاخيرة ثلاثة اقتراحات لقوانين ، الاول : قانون قروض الدولة والثاني قانون مرور الزمن بالنسبة لجرائم النـــازيين والثالث قانون الاعفاء من الضرائب بالنسبة لاعمال اقامة القواعد العسكريـــة الجوية في النقب .

حول قانون قروض الدولة تكلم باسم الجبهة النائب توفيق طوبي ، والقانون المقترح ، الذي قدمه وزير المالية ، ينص على زيادة القروض التي تتسلمها الدولة بقيمة ٥٠ مليار ليرة . وقد قدمت الجبهة ثلاثة تحفظات حول القانون المقترح وهي : ١ ـ تقليص القروض من ٥٠ الى ٣٠ مليار لـــيرة ٢ ـ انفاق القروض على التطوير وليس لسد الديون المتراكمة (كما جاء في الاقتراح) ٣ ـ الغاء البند السابع في القانون والذي يسمح لوزير الماليـــة بزيادة القروض من ٥٠ ـ ٦٠ مليار ليرة . ويتبين من كلمة النائب طوبـــي ان ديون الدولة الداخلية تبلغ ٣٠٠ مليار ليرة والديون الخارجية ستصل الى ١٣٢٥ مليار ليرة . وتسديد الديون الخارجية والداخلية يستهلك قسطـــا كبيرا من ميزانيات الدولة منذ عام ١٩٧٦ .

ففي عام ١٩٧٦ بلغت هذه النسبة ١٩٪ من الميزانية (١٦٤ مليار ليرة) وفي عـــــام ١٩٧٧ بلغت ٢٥٪ (٤٠ مليـــار ليرة) وفي عــــام ١٩٧٨ بلغت ٢٨٠٧٪ (٥٩ مليــــار ليرة) وفي عــــام ١٩٧٩ ستصل قيمـــة التسديد الى ٧٨٠٩ مليار ليرة . منها ٣٤ مليار ليرة لتسديد ديون خارجيـــة و ٤٤٠٧ مليار لتسديد ديون داخلية ، وتبلغ قيمة فوائد البنوك لهذا العـــام

هذا جانب من جوانب الحالة الاقتصادية في الدولة ، وبدلا من ان تعمل الحكومة على تقليص الديون فانها تقترح زيادتها كل ذلك في الوقت الـــذي تقلص فيه ميزانيات التعليم والرفاه الاجتماعي والخدمات الحيوية .

٦٠٥ مليار ليرة .

تحذيـــــــر !

كتلتنا في الكنيست حذرت دائما من صعود الفاشية والنازية الجديدة في ما يسمى « بدول العالم الحر » ، دول العالم الراسمالي ، وكان اخـــر اقتراح قدمته الكتلة في شهر نوفمبر ١٩٧٨ لمنع تطبيق قانون مرور الزمـــن على جرائم النازية ، وفي حينه ناقشت الكنيست هذا الاقتراح واتخـــذت قرارات تدعو حكومة المانيا الغربية لمنع تطبيق القانون . لكن هذه الدولة الصديقة لحكام اسرائيل لم تلغ القانون فحسب ، (النقاش ما زال يدور في البرلمان الالماني ولم يتخذ بشأنه قرار نهائي حتى الان) وانما انتخبـــت احد اعضاء الحزب النازي الالماني، سابقا ، رئيسا للدولة. كذلك فان حكومة المانيا الغربية لا تعمل على تطهير المجتمع من الحركات النازية الجديدة ، بل بالعكس فانها تمنحها الحماية القانونية تحت شعار « الدمقراطية وحريـــة التعبير » . وفي الكلمة التي القاها النائب توفيق طوبي حول هذا الموضوع بين المدافعين عن حقوق الانسان في اسرائيل .. مظاهر الفاشية والنازيـــة ليس في المانيا الغربية فحسب ، وانما في جميع دول « العالم الحر » وذكرهم بالمسيرة التي قام بها اعضاء المنظمة النازية في الولايات المتحدة قبل حوالـي عام في شيكاغو بعد حصولهم على امر من محكمة العدل العليا الامريكيـــة وبحماية البوليس الفدرالي الامريكي . واكد النائب طوبي ان معارضـــة قانون مرور الزمن هو في الوقت نفسه مقاومة جميع مظاهر الفاشيـــة النازية المتجددة في الدول الراسمالية .

وتحدث ايضا عن مقاومة الفاشية والنازية في الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، ففي هذه الدول لا يمكن وجود مثل هذا القانون فحسب ، وانما استطاعت هذه الانظمة ان تقمع الفاشية من جذورهـــا ، استمرارا لدورها التاريخي في القضاء على النازية الهتلرية قبل ٤٥ عامـــا .

لزيادة ارباح المقاولـــين

في جلسة يوم الاربعاء الماضي قدمت الحكومة اقتراحا لقانون يعفـــي المقاولين والشركات والعمال الذين ستشغلهم الحكومة الامريكية في المطارات والقواعد الجوية التي ستقام في النقب . والقانون المقترح يمنح وزيـــر المالية الحق في اصدار التعليمات كما يشاء بالنسبة لتنفيذ هذا القانـــون . وقد عارضت كتلة الجبهة هذا الاقتراح. وتكلم باسمها النائب شارلـي بيطون فكشف ان هذا القانون يمنح المقاولين امكانيات لا حدود لها لجرف الاموال والارباح ، وسيشجع تجار السوق السوداء ، ويضاعف التضخم المالي .

استجوابـــــات

النائب حنا مويس تقدم باستجواب الى وزير المعارف يطالب فيه باقامة بناية للمدرسة الابتدائية في قرية عكبرة . وجاء في الاستجواب ان عدد طلاب المدرسة يبلغ اكثر من مائة طالب يتعلمون في بنـــاية يهددها خطر السقوط ، بالاضافة الى غرفتين من التنك . ويذكر ان الاهالي يطالبون منذ اكثر مـــن ١٥ عاما بتحسين اوضاع المدرسة الا ان السلطات لم تحرك ساكنا .

بتاريخ ٢٨ـ٦ـ١٩٧٩ وبتاريخ ٤ـ٦ـ٧٩ وصلت المواطنة كميليا بـــدر الى مكاتب وزارة الخارجية في القدس لترتيب معاملة في احدى الدوائر . وقد منعها رجال الحرس من دخول البناية ، وعندما احتجت امام المسؤول عـــن الحرس السيد مناحيم شفرير قال لها : هذه هي التعليمات الامنية فـــي الوزارة » .

حول هذا الموضوع تقدم النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزيـــر الخارجية يسال فيه :!

ـ هل يحظر على المواطنين العرب دخول بناية وزارة الخارجية ؟

الاوقاف الاسلامية وحكاية "الواوي" و"الويوي"

نشرت صحيفة « القدس » ، بتاريخ ٧٩/٦/١٢ ، كتابا مفتوحا لعضوي الكنيست توفيق طوبي وزيدان عطشه ولمحرر جريدة « القدس » طالبت فيه كـــاتبه ، ناظم طوقـــان ، بعدم التدخل في شؤون الطـــائفة الاسلامية . وبرز في طلبه نقل المقبرة الاسلامية في حيفا بانه « لمنفعة المسلمين » .

من الواضح ان هذا الصوت نشاز عن ارادة المسلمين في حيفـــا والبلاد عامة ويتنافى مع موقفهم . فحكومات اسرائيل المتعاقبة التي لم تبد اية بادرة حسن نية « لمنفعة المسلمين » والجماهير العربية عامة . هدمت على مـــدى اكثر من ثلاثين عـــاما ، المساجد والمقابر سوية مـــع مئات القرى العربية التي مسحت بالارض فبقيت اثرا بعد عين بعيدا عن اعين الرقباء . ولم تحول الحكومة ، واجهزتها المختلفة ، من املاك واراضي الاوقاف الاسلامية الشاسعة ولا من ريعها ، الذي يـــدر على الحكومة سنويا ملايين الليرات ، الى المسلمين ، باكثر من الفتات الزهيد الذي ياتي عن طريق مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية .

ولم تكن هذه السلطات بحاجة الى استشارة المسلمين حينما احالت مسجد حسن بيك في يافا الى محل للدعارة ، ومسجد السوق في يـــافـــا ايضا الى مصنع مشروبـــات ، ومسجد اللجون الى اسطبـــل لربط الحيوانات .. والى اخر القائمة التي لا يمكن حصرها في هذه العجالة ، والتي تمر عبر احراق الاقصى والاعتداء على حرمة الحرم الابراهيمي الشريف .

وكانت السلطة ، في اغلب الاحايين ، بحاجة الى شهود زور ، يدافعون عن سياستها امام الراي العام المحلي والعالمي .

لقد ذكرتني رسالة السيد طوقان بالحكاية التالية :

يحكى ان صيادا فقيرا اصطاد في الاحد الايام واوي (ابن آوى) واراد ان ياكله . لكنه قبل ان يقدم على فعلته اراد الحصـــول على « فتوى » ، فذهب الى شيـــخ معروف بجشعه . وســـاله : يا سيدي الشيخ ، هل اكل الواوي حرام ام حلال ؟ فاجابه الشيخ بالنفي « انه حرام ثم حرام » . فاستدرك الصيـــاد ! ولكن يـــا سيدي وصلت دار الشيخ فخلة !. فاجاب الشيخ بتساؤل : ماذا قلت واوي ام ويوي ؟. فادرك الصياد الفقير حـــالا واجاب : يا سيدي قلت ويوي . فاجاب الشيخ : « اذن هذا حلال ثم حلال » !.

وهكذا يا سيد طوقان ، اعلرك على موقفك .. اذا وصلت دار « الشيخ » فخلة ، فلا بورك لك بلقمة الزقوم . واذا لم تكن هذا او ذاك ، فدع الامر لمن يعنيه الامر .

ان جماهير المسلمين في اسرائيل بحاجة لكل عون من اي مصدر كان في سبيل تحرير اوقافهم والحفاظ على مقدساتهم .

(ابو العفو)

ب. ميخائيل
مزاح ـ حلول عملية

لشعب اسرائيل ميزة غريبة بحيث تسبب له اجبـــار كل صبـــاح التورط في مشاكل عملية تلاحق فكره وتستنفد طاقة ثمينة منه .

المشاكل العملية تتطلب حلولا عملية . وبسبب ضيق المجال سنعالج هنا فقط ثلاث منها بارزات :

* تكاتشنكو(١) : المشكلـــة الكبيرة هي ، كمـــا هو مفهوم ، مشكلـــة تكاتشنكو . اولئـــك المتران و ٢٠ سنتيمترا الروسية ، ذلك التحـــول غير الرياضي ، الذي منع من اسرائيل تعرفون ماذا .

لقد كان مشهدا مؤثرا لم يسبق له مثيل ان تشاهد الشعب كله موحد كرجل واحد في الجهود المبذولة من اجل ايجاد حل لمشكلة تكـــاتشنكو . جهود جدية لكنها غير مثمرة بشكل خاص رغم ان الحل البسيط مطروح « على طرف اللسان » . ومن يمكن ان يكون تكاتشنكو سوى شيء مرتفع ، عال وشامخ ، يلاحق اسرائيل الصغيرة ، ويزعزع ثقتهـــا بنفسها وبخطر تفوقهـــــا ؟.

الحل تقريبا يطرح نفسه : يجب ان نقيم على تكاتشنكو استيطانا ! هذا هو الحل الاسرائيلي المعقول والمقبول ، واعجب كيف ان رالف كلاين(٢) لم يفكر فيه . وسيبرك رئيس الاركان بالتاكيد مؤيدا الاقتراح ، وسيرى رئيس الحكومة في ذلك تطبيقا اخر للشعار المقدس « من حـــق اليهـــود الاستيطان في كل مكان وعلى كل انسان » .

* نهاية الشهر : تصبح قضية انهاء الشهر قضية حادة اكثر فاكثر . فعدد العـــائلات ، التي تنهي شهرهـــا بعد الاسبوعين الاولين ، في تزايـــد مضطرد . ويجب الاسراع في حل هذه المشكلة لتفادي خطر سرعة مشيخ الجماهير .

وبخصوص هذا الموضوع يمكن ربط المشروع بحلول اسرائيلية سائدة . فكما هو معروف تمنح وزارة الاسكان ، في اطار جهودها من اجل حل قضية الســكن ، قروضـــا سكنية تبلغ حتى ٨٠٠٠ الف ليرة . لكن هذا قرض ينبعث الشوك منه ، فال ٨٠٠٠ الف ليرة لا تكاد تكفي لشراء بيت فقط .

فلماذا لا نشجع طريقة القروض السكنية ايضا لحاجات انهاء الشهر ؟ بحيث يتمكن الزوج الشاب ، صاحب نقاط الامتياز اللائمة ، في الحصول على قرض كهذا يستعمله لسداد ديون البقالة . لماذا لا ؟ .

* عيزر فايتسمان : لا يزال وزير الدفاع يزن ، بشكل معقول ، قضية الاستقالة . وليس ما هو سيء في هذه التدارسات لكن عددها الاخـــذ بالازدياد يلقي عبئا غير مستحب على وسائل الاعلام . فتلك ملزمة ، لهذا السبب ، ان تستعرض كل صباح التدارس اليومي مرفقـــا بتفنيـــدات الوزارات المختصة بالامر .

الحل هو في نشر بيـــان واحد ، كثير الاستعمال ، يقال فيه « وزير الدفاع يزن امكانية الاستقالة . مفعول هذا البيان يظل ساريا حتى اشعار آخر » . وتنشر وزارة الدفاع ، كعمل روتيني كل صباح ، بيانا كالتالي « وزير الدفاع يزن ٨٤ كيلوغراما ، وليس استقالة » .

*

هذه الحلول لثلاث مشاكل فقط ولكن بها مـــا يثبت انـــه بقليل من التفكير يمكن التغلب بشجاعة على كل ما يبعث القلق .

« هآرتس » ـ ١٩٧٩/٦/٢٤

١ ـ تكاتشنكو ـ هو لاعب منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة السلة .
٢ ـ كلاين ـ هو مدرب منتخب اسرائيل في كرة السلة .

اريـــك شـــارون : « غـــوش ايمونيـــم تنفذ قرارات الحكومة وعلينـــا ان نشكرهـــا »



رجال اريك شارون

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ عاد اريك شـــارون ، رئيس لجنـــة الاستيطان الوزارية ، واكد دعم الحكومة لعصابة « غوش ايمونيم » وممارساتها العنصرية الكولونيالية فاعلن خلال زيارته لمستوطنة « ايلون موريه » الكولونيالية المقامة على اراضي روجيب قرب نابلس المحتلة ، ان هذه العصابة تنفذ قرارات الحكومة .

وقال شارون (« معريب » ـ ٧٩/٦/٢٤) : « ان رجـــال « غوش ايمونيم » لا يخرقون القانون وانما ينفذون قرارات الحكومة . وعليه فعلى الحكومة ان تشكرهم . فهل هناك من هو مستعد للمجيء الى هنا (ايلون موريه) في ظروف الثلاثينيات ليقيم مستوطنة » .

لا تقضي الحاجة هنا

في اثناء المظاهرة التي نظمتها حركة « السلام الان » وشـــاركت فيها اوساط تقدمية ودمقراطية يهودية وعربية عديدة (١٩٧٩/٦/٩) احتجاجا على اقامة المستوطنة الكولونيالية « ايلون موريه » فوق اراضي روجيب المحتلة ، وقعت حادثة طريفة لكنها ذات ابعاد سياسية ..

فقد تخطت امراتان حاجز الجيش الذي اقيم لمنع المتظاهرين من الوصول الى المستوطنة المذكورة . فحاول افراد الجيش منعهمـــا .. فصاحت احداهن ..

ـ ماذا بكم .. اريد ان اقضي حاجتي .

ـ لا .. ، هتف واحد من المتظاهرين ، لا تفعلي . فلربما يقولون بعد مئات او آلاف السنين .. « هنا قضى احد الاباء والاجداد حاجته واصبح لنا حق في هذه البلاد » .

شاهد عيـــان

اعضاء كنيست يتساءلون :
«هـــل دمـــاء العـــرب مبـــاحة ؟» ..

الكنيست ـ الوكـــالات ـ بعث ثلاثـــة اعضاء من الكنيست وهم : دافيد غلاس (رئيس لجنة القانون ، وهو من حزب المتدينين ـ معدال) وابـــا ايبن (التجمع) وامنـــون روبنشتاين (حركة المبادرة والتغيير) بمذكرة الى رئيس الحكومـــة يعربون فيها عن احتجاجهم على تخفيض حكم ضابط في الجيش من ثماني سنوات الى سنتين .

وكانت محكمة استئناف عسكرية قد حكمت عليه بتهم ارتكاب مخالفات في اثناء العدوان الاسرائيلي على جنوبي لبنان في شهر آذار ١٩٧٨ ، الا ان رئيس اركان الجيش الجنرال ايتان خفض الحكم قبل حوالي اسبوعين . وقد منعت الرقابة العسكرية في نشر الخبر وتفاصيل المخالفـــات التي ارتكبها ، ولم تسمح بذلك الا بعد ان ارسل النائب يوسي سريد مذكرة الى وزير الحربية يطالبه فيها برفع حظر الرقابة العسكرية عن نشر الخبر ، الا ان التفاصيل الدقيقة ما زالت مكتومة .

وجاء في رسالة اعضاء الكنيست الثلاثة الى رئيس الحكومة : « ان تخفيض الحكم سوف يخلق شعورا عند الجمهور ـ وخصوصا بيـــن الشباب ـ بان دم العرب مباح » .. وحذروا من ان هذه الخطوات سوف يكون لها تاثير سيء على مكانة اسرائيل في الخارج وبين اليهود في العالم .

هذا وتقدم عضو الكنيست امري رون باستجواب الى وزير الحربية يســـال فيه عن الدوافع لتخفيض الحكـــم .

آهرون بخار
لن ننسى ولن نغفر

الفلسطينيون هم الذين اوجدوا الحل النهائي للمسالة اليهودية . هم اقاموا « اوشفيتس » و « طربلينكا »(١) . هم قتلوا ستة ملايين رجل وامراة وطفل . ان اسماء مصطفى هتلر ومحمد ايخمان وعبدالله هيملر مرسومة باحرف من دم في تاريخ شعبنا .

لن نستسلم للفلسطينيين . لن نعترف بهم . لن ننسى ولن نغفر . نحن شعب حضاري . ولذا فاننا على استعداد لان نقيم علاقات مع شعوب متحضرة فقط . مع المانيا مثلا .

انها بلاد رائعة .. شعب عظيم ، وثقافة غنية . شيلر ، جوتيـــه ، هيغل ، كانت . من ذا الذي لا تدهشه دقتهم في الوقت ! ان الالمان عرفوا دائما ان يقوموا بالعمل المناسب في الوقت المناسب والمكان المناسب . يمكن الاعجاب بنشاطهم والاقتداء به . ولا يمكن الا تدهشك تقاليدهم الدمقراطية الرائعة ، وانسانيتهم . المانيا هي اوروبا واوروبا هي المستقبل ، واعيننا تتطلع الى المستقبل .

ان العلاقات بين اسرائيل والمانيا هي حلقة اخرى في العلاقات القديمة بين الشعبين الالماني واليهودي ولا يستطيع احد ان يؤثر على هذه العلاقات ، او ان يخالف التقاليد .

ينتعش القلب عند رؤية العلم الالماني يرفرف في تل ابيب . وتتفتح الاذان عند سماع النشيد القومي الالماني : « المانيا .. المانيا فوق الجميع » . ان السفير الالماني في تل ابيب هو صديق حقيقي . ورئيس المانيا الغربية(٢) هو انسان يشهد له ماضيه. وعندما يحين الوقت، وياتي الى اورشليم سنستقبله بما يليق به من احترام . كصديق حقيقي . وربما ناخذه لزيارة نصب ضحايا النازية « يد وشيم » ليدرك بنفسه لماذا نرفض التفاوض مع الفلسطينيين .

ان المانيا هي بلاد رائعة . ومن زارها عليه ان يزورها مرات اخرى . ومن رآها ليرها مرة اخرى ، ومن يذكرها ، ليسافر ويتذكر . مناظر خلابة . مدن نظيفة . والناس مؤدبون . هؤلاء ليسوا من الشعوب الشرقية التي اعتدنا عليها في المنطقة . هؤلاء ليسوا بدائيين متوحشين يغرزون سكينا في ظهر كل من يلتقون به .

ان تاريخها العظيم يبرز في كل زاوية . والقطارات تسافر في الوقت المحدد . لا يقف المسافرون بالدور . لا توجد اوســـاخ ، ولا ضجيج . يوجد نظام . متعة . هؤلاء هم شركاؤنا وليس القمـــامة .. التي تسمى « فلسطينيين » !

(« يديعوت احرونوت » ٧٩/٦/٢٩)

١ ـ معسكرا ابادة اقامهما النظام الفاشي في المانيا النازية في حينه .
٢ ـ الرئيس الالماني الجديد كان عضوا في الحزب النازي .

سميـــح صبـــاغ
حكام اسرائيل هم الذين يستحقون المحاكمة

بين حين وحين يتعرى الوجه الحقيقي لدمقراطية حكام بلادنا الزائفة ، في مختلف القطاعات . فما ان تسلم « المكتل » السلطة حتى بدأ بتصفيـــة العناصر الليبرالية في مؤسسات الدولة نهجا منه في تثبيت اقدامه وطبيعة فيه وفي سياسته المعادية لحقوق المواطن . ولم يكن فصل الصحفي كير شنباوم ، قبل اسابيع ، من عمله في التلفزيون اخر ما كشف عنه نظام بيغن من قبـــح ومهالك على المجتمع الاسرائيلي في تصفية العناصر الدمقراطية في المؤسسات الحكومية ، بل جاء ليؤكد اليوم ، في لائحة الاتهام ، التي قدمها ضـــد صحيفة « هعولام هزه » ، الخطر الكامن على البقية الباقية من الدمقراطية البرجوازية .

فقد كشف النائب اوري افنيري ، المحرر المسؤول لصحيفة « هعولام هزه » في الاسبوع الماضي امام الكنيست ، عن «الدعوى جنائية» قدمهـــا المستشار القضائي ضد هيئة التحرير لنشرها خبرا ، في بريد القراء ، قبل اكثر من عام ، يحرض جنود الاحتياط على العصيان عن الخدمة في الاراضـــي المحتلة .

وادعت النيابة انه ثبت لديها بعد التحقيق البوليسي ان الرسالـــة وقعت باسم غير موجود في الواقع وان هيئة التحرير قامت بفبركته ، ولذا فان القضاء يخولها في هذه الحالة سجن المحرر ثلاث سنوات ، وقـــررت النيابة موعد المحاكمة في ٢٩ ايلول ١٩٧٩ .

وعلى اثر هذا طالب النائب افنيري بتاخير الاجراءات ضد الجريـــدة وبوقفها قائلا : ان هناك احداثا كثيرة ، مثل تمرد المدنيين في «نيئوت سيناء» ضد الجيش ، كانت مخالفة للقانون ولكن المستشار لم يتخذ اية خطـــوة ضدها .

ان تقديم الصحيفة للقضاء ليس انه يشكل خطرا على حرية الصحافة ، في التعبير عن اراء القراء المطروحة على ارضية الواقع فقط ، بل ان مجـــرد اثارة رأي قارىء في بريد القراء وكانه تحريض وحث على العصيان يهدد حريات المواطنين في التعبير عن آرائهم .

وقد رات صحيفة « هآرتس » بعين الصواب حين كتبت (في افتتاحيتها ٢٩ـ٦ـ١٩٧٩) : بان تقديم الصحيفة بعد فترة زمنية طويلة نسبيـــا مس باستقلالية الجريدة في تعبيرها عن آراء مختلفة قائمة في المجتمع . كمـــا رأت « هآرتس » : « ان استعمال اصطلاحات الخيانة والتحريض لاسكات صوت الصحافة ومحاولة اظهار التعبير عن الرأى ـ حتى ان كان متطرفا ـ على انه تحريض على العصيان والتمرد يعتبر سابقة لا شبيه بها في الخطورة». ورات في ذلك خطرا على حرية الصحافة . فمن يقوم باجراء كهذا اليوم ازاء « هعولام هزه » مستعد ان يقوم غدا بمطاردة كل جريدة بطريقة منهجية .

وتفرد « هآرتس » في افتتاحيتها جانبا اخر للقضية فتكتب : « ان هناك تبريرا وطنيا ذا وزن تمنع به الصحيفة القارىء حق التعبير عـــن آراء لا تتماشى وخط الجريدة بهدف منع الوصول الى نتائج خطرة فيما لو خنقت الآراء المعارضة» .

وتضيف : «ان ما يبديه رجال وزارة القضاء ازاء تاثير هذه الرسالة لهو في تناقض صارخ مع غياب ردهم على نشاطات المتطرفين في المعسكـــر الديني ـ القومي المتهمين بشكل ملموس بالعصيان وباعمال العنف ضـــد الجيش » .

اما وقد كشف كاتب الرسالة عن هويته (هآرتس ٢٩ـ٦ـ٧٩) وهـــو طالب فلسفة في جامعة تل ابيب ومن حركة اليسار التقدمي في الجامعـــة « كامبوس » فهل تقدم النيابة الجريدة الى المحاكمة ؟ اذا فعلت ذلك فانمـــا تكون استهدفت الاعتداء على حرية التعبير لدى الجماهير الشعبية ، عبر الصحافة ، وتحاول ان تجعل من الصحافة مطية لها وليس عنصرا فاعـــلا في المجتمع ومعبرا حقيقيا عن آراء مختلفة هي وليدة الواقع نفسه . وهو في الوقت نفسه برهان على حالة التعتيم المتصاعد التي تنذر بخطر الفاشية .

واذا كانت حكومة « المكتل » تعتبر ما جاء في الرسالة مخالفا للقانون وتعتزم معاقبة الجريدة ، وربما محاكمة كاتب الرسالة ايضا ـ الان بعد ان كشف هويته ، فان اعمالا عديدة ضد القانون ليس انها لم تلق اية معارضة ، بل لاقت التشجيع من الحكومة ومثل ذلك ما تقوم به قطعان « غوش ايمونيم » في الاراضي العربية المحتلة .

بل قل ان ما تقوم به حكومة بيغن في الاراضي المحتلة هو المخالـــف للقانون الدولي ولجميع الاعراف الدولية .

بنما ـ مرحلة جديدة

تشهد بنما تحولات اجتماعية واقتصادية عميقة في صالح جماهير الشعب البنمي ، الامر الذي اثار حقد الامبريالية والرجعية على حكومة ارستيدس رويو . وحاولت هذه القوى الرجعية مؤخرا الاندساس بين صفوف الطلبة المتظاهرين ، احتجاجا على رفع الاسعار الذي اقدم على تنفيذه التجار، وذلك بهدف اثارة الفوضى واستغلالها، ومن ثم للانقضاض على التحولات الاجتماعية والاقتصادية التقدمية .

وقد حذر رئيس الجمهورية ، ارستيدس رويو ، من هذه المؤامرة ودعا جماهير الشعب الى تعميق وحدته الوطنية والى التصدي للمؤامرات الرجعية .

ويلقي فلكس دكسون ، العضو المرشح في لجنة حزب الشعب البنمي المركزية ، في هذا المقال الاضواء على احداث بنما الاخيرة . وطريقها الذي خطته لتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي .

بقلم : فلكس دكسون
(العضو المرشح في لجنة حزب الشعب البنمي المركزيـة)

ان المعاهدات البنمية ـ الامريكية الجديدة حول قناة بنما ، التي تم توقيعها في حزيران ـ يونيو ـ ١٩٧٨ ، والتي سيكون لتطبيقها حتما اثر ايجابي للغاية على حل قضايا مجتمعنا الاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك الانتخابات للجمعية الوطنية التي جرت في اب ـ اغسطس ـ ١٩٧٨ ، كانت البداية لمرحلة جديدة في الثورة البنمية .

وتجدر الاشارة الى ان شروط المعاهدات تنص على ان القناة ومنطقتها سوف تخضعان للسلطة القانونية البنمية ، الامر الذي يعني ان شعبنا سوف يتمكن من اكمال تحرره الاقليمي والسياسي . وسوف يتحسن وضع جمهوريتنا المالي لان العائد من القناة يبلغ ٨٠ مليون دولار سنويا .

وسوف تستولي الدولة على منطقة القناة وملكيتها ، التي تقدر قيمتها بآلاف الملايين من الدولارات ، وتشكل البنية الاساسية بما في ذلك الموانىء. وهذا كله من شأنه ان يوفر الظروف لتطوير اقتصاد البلاد وتشجيع تقدمها الاجتماعي بالدرجة الاولى وتنفيذ البرامج الحكومية الهادفة الى تحسين حالة الشعب .

وسيبدأ اجلاء مركز امبريالي رئيسي لتدريب العسكريين للعمليات المضادة للثورة ـ مدرسة الامريكيين الشهيرة في فورت غوليك . اذ ان خريجي هذه المدرسة يشاركون في كبح نضال التحرر الوطني في امريكا اللاتينية وفي اماكن اخرى . وتنص المعاهدات على الغاء جميع القواعد العسكرية الامريكية ال ١٤ في بنما .

ويمكن ان نقول الان باطمئنان ، ان السنوات العشر من حكم العسكريين الوطنيين في بنما ادت الى تحولات هامة . وقد خففت الحكومة التبعية لرأس المال الاجنبي وحسنت حالة الشعب ، وأممت صناعة الطاقة والبناء ومزارع الموز ، ووسعت القطاع العام ، وهي تقيد وتراقب نشاط الشركات الاجنبية . وقد ساعدت سياستها الزراعية ، ولا سيما تشكيل تعاونيات الفلاحين ، على حل العديد من قضايا الفلاحين الملحة . ويضاف الى ذلك ان الحكومة اتخذت اجراءات هامة في مجال الصحة العامة والتعليم .

واستلزمت عملية اضفاء الطابع الجذري على نضال التحرر الوطني تحولات دمقراطية في ممارسة السلطة. وقد تحقق ذلك نتيجة لانتخابات اب ـ اغسطس ـ . فحظي الجنرال عمر توريخوس ، قائد العملية الثورية البنمية ، وحكومته بتأييد الشعب الكامل ، ونكبت الامبريالية والاوليجاركية هزيمة ساحقة . وقد اجرى اصلاح دستوري ، وهو ينص على نقل السلطة كلها الى المدنيين . وعززت بنية الحكم الشعبي باقامة مجلس تشريعي في تشرين الثاني ـ نوفمبر ـ ١٩٧٨ . واعضاء المجلس تنتخبهم الجمعية الوطنية (اعضاء اللجنة التشريعية السابقة كانت تعينهم الحكومة) . واسندت للمجلس سلطـــات واسعة : فهو يصوغ القوانين ويصادق على الميزانية الوطنية ويعين كبار المسؤولين في المنظمات والمؤسسات الحكومية . ومشاركة العمال والفلاحين والقوى الاخرى المعادية للامبريالية في عملية اشاعة الدمقراطية تجعل من الممكن انتهاج سياسة داخلية هادفة الى الاسراع بالتقدم نحو اكمال التحرر الوطني بمزيد من الثقة .

والقانون الذي يضفي صفة شرعية على الاحزاب السياسية (١) ويلغي جميع القوانين المعادية للشيوعية هو خطوة هامة نحو اشاعة الدمقراطية في الحياة العامة . وقد اكتسب حزب الشعب البنمي بموجبه شرعية كاملة لاول مرة منذ الخمسينات ، لان القانون يعترف بحق الحزب المشروع في النشاط السياسي. وقد احرز الحزب انتصارا ملحوظا خلال ما يقرب من خمسة عقود من النضال من اجل تلبية مطالب الشعب ومن اجل السيادة الوطنية الكاملة التي كان يقيدها وجود الولايات المتحدة في منطقة القناة . وحزبنا مصمم على مواصلة هذا النضال مستفيدا من الامكانيات التي يتيحها وضعه القانوني الجديد .

وفي اجتماع موسع للجنة المركزية في كانون الثاني (يناير) الماضي اكد حزب الشعب البنمي ، مرة اخرى ، تصميمه على انتهاج سياسة التحالف مع المنظمات المعادية للامبريالية والاوليجاركية . واعلن مرة اخرى تأييده للسياسة التي تنتهجها القوى المشاركة في العملية ، التي بدأها الجنرال توريخوس ، وعبر عن استعداده لتعزيز هذا النوع من التحالفات بما في ذلك التحالفات مع الحزبين اللذين تأسسا مؤخرا ـ حزب الدمقراطيين الثوريين (٢) والجبهة الشعبية الواسعة (٣) بيد ان الشيوعيين البنميين وهذين الحزبين تقسمهم مبادىء ايديولوجية لان حزب الشعب البنمي يريد ان يخطو خطوات ابعد ويدعو الى ثورة اشتراكية بينما يسعى الحزبان الى المزيد من التحولات في اطار النظام البرجوازي .

لقد صادفت العملية الهامة لاعادة تشكيل بنية الهيئات الحكومية قرار الجنرال توريخوس بالتنحي عن منصب رئاسة الحكومة وعدم ترشيح نفسه مرة اخرى لانتخابات رئاسة الجمهورية في تشرين الاول ـ اكتوبر ـ ١٩٧٨ . غير انه يحتفظ بمنصب قائد الحرس الوطني الذي يجب ـ على حد قوله ـ ان يضمن مواصلة العملية الثورية البنمية .

ان « انسحاب العسكريين الى الثكنات » لا يعني انهم يتخلون عن النشاط السياسي . اذ انهم يواصلون القيام بدورهم ويستعدون للاضطلاع بمسؤوليات اكبر في ادارة القناة المشتركة (الى حين تحويلها الى بنما) وفي الدفاع عن البلاد ضد اية اعتداءات من الخارج .

وتمارس السلطة السياسية اليوم حكومة الرئيس ارستيدس رويو ، الذي انتخب بتوصية من الجنرال توريخوس . ونحن نعتبر هذه الحكومة اكثر تقدمية من السابقة ، لانها تضم عددا اكبر من الوزراء المؤيدين لتعميق العملية الراهنة . ويعتبر حزب الشعب البنمي حكومة رويو حكومة اليسار الوسط . وتستطيع ان تمهد الطريق لتعزيز القوى الدمقراطية والوطنية وتحقيق التحرر الوطني الكامل . ان تنفيذ المعاهدات الجديدة وتبني الاجراءات الاقتصادية الضرورية للغاية امر يرتدي اهمية خاصة بالطبع ويتطلب من القوى الثورية في بنما التحلي باقصى درجة من اليقظة .

والانتصار التاريخي على الاستعمار لم يتحقق نتيجة لنضال شعبنا الثوري فحسب ، بل ونتيجة للوضع الدولي المتغير ايضا . فالقوى ، التي تحاول كبح حركة التحرر الوطني وتعارض التعايش السلمي وتعرقل حل قضايا البشرية الاجتماعية ، تتكبد الهزائم السياسية والاقتصادية والعسكرية الواحدة تلو الاخرى . ولا تستطيع الامبريالية ان تجد مخرجا من الازمة .

وعلى العكس من ذلك فان جبروت بلدان المنظومة الاشتراكية ينمو كما ينمو التعاون الاخوي فيما بينها . وهي تناضل من اجل السلم العالمي واقامة نظام دولي تتمتع فيه الدول الكبيرة والصغيرة على السواء بحق متساو في تقرير مصيرها على اساس مبادىء الاحترام المتبادل والتعاون .

ويتمثل احد العوامل الخارجية لنجاح نضال الشعب البنمي التحرري في التضامن العالمي في شكل التأييد السياسي ، الذي يحظى به الوطنيون في بلادنا ، الذين يناضلون ضد الامبريالية ومن اجل تصفية الاستعمار الجديد في منطقة القناة . وثمة عامل اخر يتمثل في العمليات الجارية داخل النظام الامبريالي والتي يجب ان يأخذها الثوريون في الاعتبار عندما يصوغون تكتيكاتهم . وتعني سياسة كارتر التي تراعي فيما تراعي توصيات ما يسمى باللجنة الثلاثية ، والتي تهدف الى التكيف مع الواقع الجديد المتمثل في تعزز المنظومة الاشتراكية وهجوم الطبقة العاملة العالمية والنهوض في حركة التحرر الوطني . وعلى الرغم من ان سياسة كارتر تسمح بحركات دمقراطية ، فانها ترمي الى ابقاء البلدان النامية في فلك الراسمالية بمساعدة الاشتراكيين ـ الدمقراطيين في اوروبا ، الذين يحاولون عن طريق الديماغوغية ـ الاجتماعية ان يخلقوا اوهاما بين القوى الثورية . وهذا ما يرغم الامبريالية على تقديم بعض التنازلات التكتيكية ـ في هذه الحالة حول تصفية منطقة القناة .

لقد ساهم التأييد العالمي في نمو حركة تحررنا الوطني ، وساعد على تقوية القوى الاكثر مثابرة في العملية الثورية البنمية ، وسهل انتصارها الانتخابي في عام ١٩٧٨ ، الذي اسفر من اعادة تشكيل بنية سلطة الدولة ، وبذلك خلقت امكانات لاجراء تحولات سياسية بعيدة المدى .

الهوامش :

١ ـ يضفي القانون صفة شرعية على الاحزاب التقليدية والاحزاب الحديثة التكوين ايضا شريطة ان تكون لهذه الاحزاب برامج محددة ونظم معينة وما لا يقل عن ٣٠,٠٠٠ مؤيد .

٢ ـ يعمل حزب الدمقراطيين الثوري ليوحد تحت لوائه جميع مؤيدي عملية تصفية الاستعمار . ويعلن انه سيحترم مبادىء دمقراطية ونظام حكم تمثيلي ويدافع عن الحقوق المدنية . ويدعو الى الدفاع عن استقلال البلاد ووحدة اراضيها وسيادتها الوطنية والحفاظ على علاقات ودية مع جميع الشعوب . ويدين الاستعمار والاستعمار الجديد والامبريالية في اي شكل .

٣ ـ قدمت الجبهة الشعبية الواسعة برنامج الحد الادنى الذي يهدف الى تعزيز الاستقلال الوطني وتعميق الاصلاح الزراعي وصيانته بشكل فعال وتطوير القطاعات الصناعية الثلاثة (الخاص والعام والتعاوني) وتعزيز العلاقات مع جميع البلدان .

القناة التي تدر الارباح ستعود قريبا الى اصحابها الشرعيين





جماهير بنما تتظاهر ضد القواعد العسكرية الامريكية على اراضيها

الحركة الشيوعية والعمالية العالمية تحرز مكاسب كبيرة خلال السنوات ٦٩ ـ ١٩٧٩

موسكو ـ لمراسلنا الخاص غسان حبيب ـ بانتهاء ١٠ سنوات على مؤتمر المشاورات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي انعقد في العاصمة السوفييتية ، موسكو ، كتب بوريس غاسمين ، في المجلة السوفييتية « الازمنة الحديثة » ، انه على مدى السنوات العشر الاخيرة طرأ تقدم ملحوظ على الحركة الشيوعية .

وتقف الحركة الشيوعية اليوم في مركز التطورات الجارية في العالم واصبحت حركة اشد ثباتا واكثر مسؤولية عنها في العام ١٩٦٩ . واكد غاسمين ان المنظومة الاشتراكية والدول النامية والعالم الراسمالي يختلفون عما كانوا عليه قبل ١٠ سنوات ، مبرزا دور الشيوعيين في ذلك من خلال نشاطهم اليومي المثابر . ففي حالات عدة اجترح الشيوعيون المآثر البطولية وخلال هذه السنوات نجحوا في احراز مكاسب كبيرة في اوساط الحركة الشيوعية والعمالية واصبحوا ركنا مقررا في عملية التقدم الاجتماعي ـ الانساني العامة .

ويعكس ادعاء الرجعية ابان ظهور « البيان الشيوعي » ان الشيوعيين هم عامل مخرب وان ايديولوجيتهم ايديولوجية مدمرة ، تثبت الوقائع اليومية ان الشيوعية والشيوعيين دشنوا آفاقا جديدة وطوروا قوى الفرد والانسانية الانسان لاخيه الانسان وعلى ملكية المبادرة . وذلك اجراء معاكس لذلك الحاصل في نظام مبني على استغلال وسائل الانتاج الخاصة ـ النظام الراسمالي .

احد هذه المكاسب الهامة هو الانفراج واحلال علاقات هادئة ومتطورة بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وبدل الحرب الباردة ـ توطيد وتطوير علاقات المساعدة المتبادلة ، والتعايش والتجارة بين الدول ذات الانظمة المختلفة . وهذه الانجازات هي ثمرة عمل الشيوعيين واحزاب العمال على مدى اجيال .

★ ٧٠ مليون شيوعي في العالم

خلال السبعينات زاد عدد الشيوعيين في العالم . قبل حوالي ١٠ سنوات كان هناك ٥٠ مليون شيوعي اما اليوم فهناك ٧٠ مليون . وفي الدول غير الاشتراكية زاد عدد الشيوعيين بمليون ، اي ما معناه ان عددهم يصل اليوم الى ٤٦٫٦ مليون شيوعي . في اوروبا الغربية ٣ ملايين شيوعي ، في اسيا اكثر من مليون ، في جزئي القارة الامريكية ٤٠٠ الف وفي افريقيا ٤٠ الف شيوعي .

جبهة تحرير نيكاراغوا ترفض مناورات الامبريالية للالتفاف على ثورتها المنتصرة

مانغوا ـ رفضت جبهة تحرير نيكاراغوا الوطنية (ساندينو) اخر محاولات الامبريالية الامريكية انقاذ ما يمكن يمكن انقاذه من نظام ساموزا الديكتاتوري الفاشي في نيكاراغوا .

وتمثلت هذه المحاولة بالتلويح باستقالة ساموزا وتعيين رئيس مجلس الشيوخ بابلو رينر مكانه تمهيدا « لاقامة حكومة انقاذ وطني » .

واعلن قادة الجبهة انهم يصرون على تصفية نظام ساموزا جذريا ولا يقبلون التعامل مع مخلفاته .

وفي الوقت نفسه وسع ثوار الجبهة رقعة الاراضي المحررة واخترقوا مواقع حرس ساموزا في الجبهة الجنوبية .. كما احبطوا محاولات فرق الحرس الساموزي اجلاءهم عن مواقعهم في العاصمة مانغوا .

ويتفق المراقبون على ان الجبهة اصبحت الحكومة الفعلية في اكثر مناطق نيكاراغوا .. وان ايام الديكتاتورية الفاشية اصبحت معدودة .

وقد انضمت بيرو الى مكسيكو وكوستاريكا ، وبناما والبرازيل والاكوادور في قطع علاقاتها مع الديكتاتورية وبذلك اعربت عن اقتناعها بقرب سقوط هذا النظام واعترافها بحكومة نيكاراغوا المؤقتة .

ويبدو ان حكام اسرائيل ينفردون في تأييد النظام الديكتاتوري ، فقد نشرت الصحف الاسرائيلية (« الجروزلم بوست» وغيرها) يوم الخميس الماضي ، ان مصادر المخابرات الامريكية تؤكد ان اسرائيل لا تزال تزود ساموزا بالسلاح على الرغم من ان حكامها وعدوا الادارة الامريكية بوقف ارسال الاسلحة اليه ..

ومع ان الادارة الامريكية ارادت بذلك ان تتظاهر امام الرأي العام العالمي بانها مخلصة في قرارها وقف المساعدات العسكرية والاقتصادية لنظام سوموزا المفضوح ، الا ان المراقبين يعتقدون ان حكام اسرائيل بتزويدهم نيكاراغوا بالسلاح انما ينفذون تعليمات الامبرياليين الامريكيين .

حكام السعودية يحاولون الدخول في مؤامرة « كامب ديفيد » !

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ يحاول حكام السعودية الدخول في مؤامرة « كامب ديفيد » وذلك بالتظاهر بتأييد فكرة الحوار بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، من ناحية وفتح قنوات الحوار مع النظام الساداتي من ناحية ثانية .

فقد حث ولي العهد السعودي ، الامير فهد ، في مقابلة صحفية نشرتها « نيويورك تايمس » يوم الاحد الماضي، الولايات المتحدة على اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان مثل هذه المحادثات ستؤدي الى قبول المنظمة قرار مجلس الامن ٢٤٢ والى اعترافها رسميا بحق اسرائيل في الوجود !

وصرح الامير فهد في هذه المقابلة ان السعودية ستكون مستعدة لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل اذا انسحبت الاخيرة الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

واكد الامير ، ما اعلنه الامراء السعوديون من قبل ، ان الخلافات القائمة بين الادارة الامريكية والسعودية حول ازمة الشرق الاوسط لن تؤثر على العلاقات الودية بين الحكومتين .

وردت الادارة الامريكية على دعوة الامير فهد الى اجراء حوار امريكي فلسطيني ، فاعلنت رفضها لاجراء مثل هذا الحوار ودعت الى اشراك فلسطيني !! في مفاوضات « الادارة الذاتية » المصرية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية !!

اما النظام الساداتي فتجاهل حتى الان الدعوة السعودية .

سفاحو الشعوب يحرضون على فيتنام

تشن الدعاية الغربية الرجعية في المدة الاخيرة هجوما دعائيا حاقدا على جمهورية فيتنام الاشتراكية مستغلة بذلك ما تسميه قضية « اللاجئين الفيتناميين » و « مؤامرة فيتنام » لتقوية مواقعها في دول جنوب شرقي آسيا تمهيدا لاحتلالها بمساعدة هؤلاء اللاجئين . وكان من الطبيعي والحالة هذه ان يشارك حكام بكين بهذه الحملة الدعائية



واستغلالها لاهدافهم الخاصة . ولم يبق هذا التحريض الدعائي الحقود على مستوى الصحافة واجهزة الاعلام ، بل شارك فيه رؤساء دول وحكومات غربية راسمالية ككارتر وتاتشر وغيرهما .

الا ان منفذي هذه الحملة الدعائية لم يسألوا انفسهم من هو المسؤول الاول والرئيسي عن وجود هذه المشكلة ؟! وما هي الاسباب التي ادت بمئات الوف الفيتناميين الى ترك وطنهم الام ، فيتنام ، والبدء في رحلة يوليسيس غير المنتهية ؟ !

فمن المعروف ان مشكلة اللاجئين الفيتناميين ليست جديدة . فقد نشأت هذه المشكلة في اثناء العدوان الامبريالي الامريكي على الشعب الفيتنامي وفي الاثناء قيامها بحرب الابادة ، التي شنتها على جمهورية فيتنام الاشتراكية ـ في الشمال ـ . في تلك الفترة قامت القوات الامريكية بنشر الدعاية المعادية للاشتراكية ولوحدة الشعب الفيتنامي في الشمال والجنوب . ونشرت في حينه الخرافة القائلة ان الثوار الفيتناميين سيبيدون اهالي سايغون وسيذبحون الاطفال في الجنوب وسيرسلون الفتيان الى معسكرات العمل الشاقة . وادت هذه الدعاية ، مع اقتراب قوات الثوار من سايغون ، الى رحيل جماعي قام به اولئك الذين ربطوا مصائرهم بالاستعمار الامريكي من ناحية ، واولئك الذين غررت بهم الدعاية الامبريالية من ناحية اخرى . والرأي العام الدمقراطي العالمي لم ينس بعد ما قامت به الادارة الامريكية في حينه من تهجير الاف الاطفال من سايغون بحجة انقاذهم من نقمة الثوار .

وكان من الممكن بعد ان حقق الشعب الفيتنامي انتصاره على الاستعمار الامريكي في عام ١٩٧٥ واعاد وحدة الارض والشعب ان تخف حدة مشكلة اللاجئين الفيتناميين ، ويتم ضمان عودتهم الى بلادهم ليبنوها . الا ان حكام بكين سرعان ما بدأوا نفث سمومهم . فشنوا حملة دعائية مفادها ان المواجهة العسكرية بين الصين وفيتنام واقعة لا محالة وانها حتمية . وبدأ القادة الصينيون بتحريض الفيتناميين من اصل صيني تمهيدا لاستغلالهم في مرحلة متقدمة . وقد ادى هذا التحريض الى هجرة بضعة الاف من هؤلاء الفيتناميين الى الصين . وبلغت هذه الهجرة ذروتها في بداية عام ١٩٧٩ . ودرب قادة الصين هؤلاء اللاجئين على القيام بالاعمال الارهابية والتخريبية واستغلالهم في شباط ١٩٧٩ حين شنوا عدوانهم الغادر على الاراضي الفيتنامية.

هذا مع العلم ان قادة الصين يرفضون اسكان هؤلاء اللاجئين في الصين نفسها .

ولا بد هنا من اثبات حقيقة ان القادة الصينيين ، الذين حموا ودافعوا عن نظام بول بوت الدموي في كمبوشيا ، صعدوا من تحريضهم ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية بهدف دق اسفين بين الانظمة الثورية في فيتنام الاشتراكية وكمبوشيا ولاوس وبين الانظمة الاخرى في جنوب شرقي اسيا . واظهار هذه الانظمة الثورية وكأنها تسعى لبسط سيطرتها على دول القارة ، وانها الخطر الاساسي الذي يتهددها .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان التقت الدعاية الصينية بالدعاية الامبريالية والرجعية في العالم حول هذه النقطة بالذات . فأوعزت الامبريالية الامريكية الى الدول الاعضاء في منظمة دول جنوب شرقي اسيا الى تصعيد تحريضها على الانظمة الثورية في فيتنام وكمبوشيا ولاوس . فعقد وزراء خارجية دول هذه المنظمة اجتماعا في اندونيسيا لاتخاذ خطوات موحدة لايقاف « الغزو الفيتنامي » لاراضيها ، اي لتدفق الهجرة غير المشروعة اليها .

والغريب ان جميع هذه الدول ، التي تعزف موسيقى التحريض وفق القول القائل ، « من يدفع المال يطلب الموسيقى » تجاهلت ، وبصورة تامة ، ما اعلنته جمهورية فيتنام الاشتراكية ، وما اقترحته لحل ازمة اللاجئين الفيتناميين .

فقد اعلنت جمهورية فيتنام الاشتراكية في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفيتنامية ، في اواخر حزيران الماضي ،« ان الاوساط الرجعية تستغل مشكلة اللاجئين الفيتناميين للتحريض على جمهورية فيتنام الاشتراكية . والحقيقة ان هذه الاوساط تتجاهل كلية مواقف فيتنام ، التي اعلنتها في بيانها الصادر في ايار الماضي ، والذي جاء فيه « ان جمهورية فيتنام الاشتراكية على استعداد لبحث سبل حل هذه الازمة ، مع مسؤول الامم المتحدة عن قضايا اللاجئين وبمشاركة الدول المعنية بحل هذه المشكلة . وان فيتنام ترفض بحث هذا الامر في « مؤتمر دولي » تدعو له اطراف لا علاقة لها في الموضوع » .

وكانت جمهورية فيتنام الاشتراكية قد اعلنت في وقت سابق انها ستستوعب جميع المواطنين الفيتناميين اللاجئين في اراضيها ليبنوا معا الحياة الجديدة التي اختارتها جماهير الشعب في هذه البلاد .

ولم تخف بعض الصحف الغربية دور الولايات المتحدة الامريكية وقادة بكين في تفجير مشكلة اللاجئين الفيتناميين ، وتحملها مسؤولية نشوئها فكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » ـ « ان الولايات المتحدة تتحمل تبعة نشوء هذه المشكلة . كما ان لقادة بكين ، بتحريضهم على جمهورية فيتنام ومحاولاتهم استغلال اللاجئين في تقوية مراكزهم في دول جنوب شرقي اسيا وبالتالي للضغط عليها لتنفيذ مآربها في التسلط والهيمنة ، لهم حصة في هذه المشكلة ونشوئها ومن ثم تفجيرها ».

والحقيقة ان حكام الولايات المتحدة وقادة بكين يهدفون من وراء تحريضهم على فيتنام الاشتراكية التغطية على الجرائم التي ارتكبوها بحق الشعب الفيتنامي من جهة ، وضرب علاقات فيتنام الاشتراكية السوية مع الدول الاخرى في جنوب شرقي اسيا من جهة اخرى .

ويتناسى هؤلاء المحرضون ان اللاجئين من كمبوشيا هم في الحقيقة من اتباع نظام بول بوت الدموي ، الذين ارتكبوا الموبقات بحق شعبهم نفسه ، او من أولئك الذين يهربون من وجه هؤلاء السفاحين في المناطق الحدودية مع تايلاند .

وتجدر الاشارة هنا الى ان حكام اسرائيل شاركوا ، وبصورة فعالة ، في حملة التحريض الارعن على جمهورية فيتنام الاشتراكية . واعلن مناحم بيغن ، رئيس الحكومة ، انه يدعو دول العالم المتحضر الى المشاركة في حل ازمة اللاجئين الفيتناميين ، من اجل ان تقتنع ماليزيا انها لا تتحمل هذا العبء لوحدها .

ولعل هذا التصريح البيغني يعد نموذجا لتصريحات الانظمة التي تشارك النظام البيغني بكثير من « صفاته الانسانية » .

فالنظام ، الذي يطارد الشعب الفلسطيني في الدول العربية المجاورة ويقصف مخيماتهم ويشن حرب ابادة عليهم قلق على مصير اللاجئين الفيتناميين (طبعا !!) لان تضيتهم انسانية . ويضيف بيغن ان هؤلاء الحكام ، لا يسعون (كذا !!) ، الى استغلال هذا الامر لاحراز مكاسب سياسية .

ان هذه « التظاهرة الانسانية جـــدا » والزائدة عن حدها ، التي ينظمها وينفذها حكام الانظمة الاكثر رجعية في عالمنا ، الامبريالية والصهيونية والماوية ، ينفسها برنامج تلفزيوني عرض يوم الثلاثاء قبل الماضي (١٩ـ٦ـ١٩٧٩) في التلفزيون الاسرائيلي وهو برنامج « سري انا » حين اعترف احد المهاجرين الفيتناميين ، الذي يعيش ويعمل في اسرائيل كطبيب اسنان ، بانه « معاد للاشتراكية والشيوعية ولهذا ترك وطنه فيتنام » .

وعلى ضوء اعتراف طبيب الاسنان « الفيتنامي » هذا ، يمكننا ان نفهم مصدر هذه الحملة الشعواء التي يشنها اعداء فيتنام الاشتراكية الملطخة ايديهم بدم الشعب الفيتنامي والشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها .

عفيف سالم



ما ارتكبه المعتدون الامريكيون من جرائم

وهذا ما لاقاه المعتدون الصينيون في فيتنام

« ســلام ، مستقبـل سعادة ، علم ــ لـلاطفــال »

تحت هـذا الشعار احتفل حوالى ٤ آلاف طفل بعـامهم العـالمى اضخم مهرجـان للاطفال اليهـود والعـرب فى الناصرة تحت رعاية البلدية

الناصرة ــ لمندوبنا الخاص ــ مرة اخرى .. مـرت مدينة الناصرة بيوم مشهود فى تاريخها . فخلال ٢٤ ساعة (من بعد ظهر السبت ٦/٣٠ ــ بعد ظهر الاحد ٧٩/٧/١) شهدت ولاول مرة فى تاريخها مهرجانا قطريا يهوديا عربيا للاطفال .. كان عبارة عن مظاهرة اخوة ومحبة وسعادة حقيقية للاطفال .. ان كان بالجو الذى ساده او بنشاطاته المتفرعة او بحلقات الرقص والغناء والمرح التى رافقته وان كان بالضيافة الكريمة التى لاقاها الاطفال الضيوف لـدى مضيفيهم من مدينة الناصرة والقرى المجاورة .



..١٧٠٠ طفل ومرشد قدموا من خارج منطقة الناصرة وكان ينتظرهم مـن المنطقة الفا طفل ومرشد .. خـلال ساعات التقوا وخلال دقائق اصبحوا اصدقاء احباء ، يهود وعربا ، تجمعهم طبيعة الحياة وكلمات شعار المهرجان التى هى رغبة وشغف كل منهـم : « سلام ، مستقبل ، سعادة ، علم ــ للاطفال » .

تجمعوا فى حرج جمعية الشبـان المسيحية الرحب فى الناصرة .. حيث كانت لجنة منطقة الناصرة لعـام الطفل العـالمى سوية مع نـوادى الشباب المختلفة فى المدينة قد اعدت المكان للاطفال بالزينة والتنظيم اللازمين وبشعارات الترحيب المتقة .

مذ دخل الاطفال مدينـة النـاصرة استقبلتهم لافتات الترحيب .. فى كل مكان .. « الناصرة لكم اليوم ايهـا الاطفال » ــ هذا هو الشعور السائد.

ويبدأ الاحتفال ..

المدرج يغص بآلاف الفتيان والفتيات والاطفال والاباء والامهات والمربين والمعلمين والمرشدين . ويفيض المدرج فيتوزع الجمهور بين الاشجار ..

وفود الاطفال تصل الـى المدرج زرافات زرافات فى صفوف منتظمة .. يحملون بايديهم الورود واغصـان الزيتون وحمامات السلام وتشـق هتافاتهم عنان السماء .. « يحيـا السلام » ، « اخوة يهودية ــ عربية » و « عايك منى السلام يا ارضـى اجدادى » ..

وتاتى فرقة كشفية تهز الارضـى باصوات قرع الطبول ..

ويعتلى المنصة كل من السيدة حايا توما والمخرج المسرحى فكتور صالـح ويفتتحان المهرجان . ثم يفتحان المجال لفرق الاشبال الفنية والرياضيـة والاستعراضية لتقدم انتاجها الخاص بالمهرجان والذى استعدت له اسابيع طويلة قبل المهرجان .

مئات الاطفال شاركوا فى تقديـم البرامج والنشاطات ومعهم عشـرات المرشدين والمربين من معلمى المدارس ومرشدى بيوت الشبيبة .

وخلال هذه البرامج تستمع الـى كلمات من الدكتور عبـد الرازق استيته ونعمه ايوب عن لجنة مهرجان الاطفال وتوفيق زحالقة عن بيـوت الشبيبة وشولا حنين عن اللجنـة القطرية لعام الطفل ومحمود دياب ، مفتش المعارف العربية .

جميع الخطباء يتحدثون عن اهميـة هذا اللقاء وضرورة تطويره فى المستقبل بشكل منظم اكثر وغنى بالبرامج اكثر ويجمعون : « يجب ان نعمل كل مـا فى وسعنا لاسعاد اطفالنا » .

ثم يتكلم رئيس بلدية الناصـرة ، النائب توفيق زياد ، الذى اقيـم المهرجان تحت رعايته ، فيلقى كلمة قصيرة تلهب حماس الحاضريـن .. « نحن نحبكم ايها الاطفـال .. اليهود والعرب . اننا نحبكم مـن صميم قلوبنا .. ونعدكم اننا سنبذل كل جهودنا لكى تنموا وتتطـوروا وتتعلموا بكرامة .. ولكى تصبحـوا شبابا ورجالا تخدمون شعبكم المبدل المعطاء » .

واضاف : « اننا نعيش فى هـذا الوطن ابناء شعبين . الشعـب اليهودى والشعب العربى الفلسطينى. عليكم ايها الاطفال ان تحبوا بعضكم بعضا الى الابد . نريدكم ان تحبـوا وطنكم وبلدكم وارضكم . وان تكونوا يدا واحدة فى بناء مستقبل سعيد لكم. مستقبل سلام حقيقى وليس ذلـك السلام المزيف الذى ينسج بين حكـام مصر واسرائيل وامريكا » .

ووجه النائب زياد كلمة الى الاباء والامهات والمربين الحاضرين فقال : الطفولة هى الورد والشمـس والسعادة .. وهى استمرارية الحياة نفسها . من هنا عليكم ان تعلـموا ابناءكم على حب الوطن وحب الغير. لكى يكبروا انقياء ويصبحوا اناسـا صالحين يعملون لخدمة شعبهـم ومجتمعهم .

ثم توالت البرامج الفنيـة والاستعراضية التى قدمتها فرق مـن الناصرة وكفرياسيف وكفركنا والمشهـد وتل ابيب وشفاعمرو وغيرها ..

وبعد انتهاء البرنامج توزع الاطفال على بيوت الناصرة وقراها فى منطقـة البطوف وشفاعمرو وقطاع الخط،حيث استضافهم الاهالى وعادوا فى اليـوم التالى الى مراكز المهرجان (جمعيـة الشبان المسيحية والمدرسة الاعدادية (أ) والمركز الثقافى البلدى) . وقـد ظلت المراكز الثلاثة مشغولة بالبرامج طيلة ساعات المهرجان . فبينما قدمت برامج الرقص والدبكات والغنـاء والاستعراضات الرياضية على احـد المسارح كان مسرح آخر مشغول بعرض مباريات فى لعبة الجيدو . وعلـى مسرح اخر كانت تقام مسابقة فـى المسرح بين مسارح اطفال من البعنة وابو سنان وشفاعمرو وأم الفحـم والطيرة والمشهد وعين ماهل . وتنتهى المسابقة ليعرض فيلمان سينمائيـان للاطفال بشكل متواصل لساعات . وفى جهة اخرى قدمت عروض لصور ضوئية فى الفانوس السحرى . وفـى قاعة الجمعية كان هناك مهرجان رسوم رسمت بريشة الاطفال انفسهم . وفى الخيام الموزعة فى حرج الجمعية كانت حلقات ارشادية فى مختلف مجـالات الفنون والرياضة .

وقد واصل هذا المهرجان الشيـق اعماله حتى ساعات بعد الظهـر . فانتهى المهرجان وعاد الجميع الـى بيوتهم وقراهم ومدنهم مسروريـن .. وكلهم عزم واصرار على تكرار هـذه المهرجانات ..



أول طالب مصرى فى جامعة اسرائيلية

لاشـك انه حـدث تـاريخي .. ان ينتسب طالب مصري الى جامعـة اسرائيلية . فهو اول طالب مصري يطبق بند « تطبيع العلاقات » التي تنص عليها اتفاقية الصلح الاسرائيلي المصري المنفرد .

ولكـن من الجـدير بالمعرفة .. من هو الطالب وكيف انتسب للجامعة ؟!

اسم هذا الطالب كـامل عبد المالك من مواليـد الأسكندرية (٢٦ عاما) . منـذ سنتين يـدرس فى احدى جامعات مونتريـال الكندية .

قصته مع اسرائيل بدات حين وقع بين يديه كتـاب رئيسة حكومة اسرائيـل السابقة ، غولـدا مئير ، « حياتي » . فحسب قوله انه منذ قرا هذا الكتـاب تغيرت حيـاته بشـكل جذري . فقد كانت المـرة الاولى التي يقرا فيها كتابا بقلم مواطـن اسرائيلي ، فقال : لقد اثر في الكتاب تاثيرا عظيما . اذ حررني من الافكـار المسبقة ، التي حملتهـا عن اليهـود ، فاكتشفت مدى عمـق الجانب الانسـاني لشعب اسرائيـل . حتى ذلـك الـوقت كنت اكره اسرائيل واليهـود اذ تم تصويرهم لي انهـم قتلـة .. ولكن بعد قراءة كتـاب غـولدا شعرت بالتغيير . لقد غير الكتاب آرائي ومبادئي السياسية . ومن الواضح ان هذا سبب لي بعض الارتبـاك فقررت عمل شيء مـا .. فكتبت رسـالة الى غولدا مئير عن وضعي وعن التغيـير الذي حدث لي .

ويضـيف الطـالب « المتغير » قائلا : تصوروا كم كانت مفاجـآتي كبـيرة حين تلقيت رسالة جوابية من غولدا مئير . لقد طلبت منها ان اترجم لها كتابهـا للغـة العربيـة وطلبت مساعدتها لي كي اصل الى اسرائيل واجري بحثا عـن القضية العربية الاسرائيلية من نقطة انطلاق ورؤيـا مختلفة تماما .

« تصوروا (!!) انهـا وافقت على ذلك ووعدتني بان تسـعى لدى ادارة الجامعة لتحقيق مطلبي . وكان هـذا حتى قبـل « كامب ديفيد » . »

وشكر الطـالب مالك « جمعية انصار الجامعـة العبرية » فى كنـدا ، التي بادرت الى تنظيم دراسته وتمويل نفقـات دراسته ومعيشته فى اسرائيل !!

ومن جهة اخرى يفتخر هذا الطالب النشيط بـان جهوده السلمية معاسرائيل بدأت قبـل جهود الرئيس السادات !! ..

« فانعم واكرم » !

«نريد منكولدا بالقوة»

جلبت الشرطـة الى احـدى محـاكم دترويت الامريكية رجـلا وزوجتـه بتهمة خطف صبية فى ال ــ ٢١ عاما واجبـارها على انجاب ولد خلال ثمانيـة ايام . والرجـل هو ارل هايس (٥٣ عاما) وزوجته هي كيتي (٢٣ عاما) ..

فقد اختطفا الصبيـة المذكورة واحتجزاها لمدة ثمانية ايام كان خلالهـا الرجل يضاجع الصبية ، بالقوة ، فى حين كـانت الزوجة تشهر مسدسا على الصبية كي لا تمانـع او تهرب .

وقـد روت الصبيـة للمحكمة ان هايس التقى بها فى محطة الباصات . وهنا بدا بمحادثة معهـا كشف خلالها ان زوجته عاقر ، وانه يرغب فى انجاب ولد من امراة اخرى كي لا يموت بـدون وريث . واقترح عليها ان تقوم بهذه المهمة مقابل مبلغ كبير من المـال ، ولما رفضت هددها وساقها الى بيته بالقوة .

لماذا يريدون هـذه التفاصيـل

سندرا بوكنان الامريكية الفاتنة ابنة ال ــ ٣٣ عاما تحب المغامرات.. فتقدمت الى مركز الاطفـائية تطلب عمـلا . ونجحت فى الامتحانات اللازمة جميعا . ولكنها اضطرت الى تقديم دعوى فى المحكمة فى آخـر لحظة بسبب احد النماذج التي طلب منها املاؤها .

ففي هذا النموذج وجدت الاسئلة التالية :

* هل ضاجعت احـدا تحت قبة السماء او امام الناس ؟
* هل ضاجعت احـدا داخل سيارة ؟
* هل ترغبين فى اظهار مفاتنك والوقوف عارية ؟

وقـد شعرت سندرا باستفزاز هـذه الاسئلـة واعتقدت ان مـدير المكتب وجهها لها لهـدف ذاتي فاشتكت للمحكمة . واقرت المحكمة عدم شرعية الاسئلة وقررت توظيفهـا دون الاجابة عليها .



بـــدون تعليـــق !

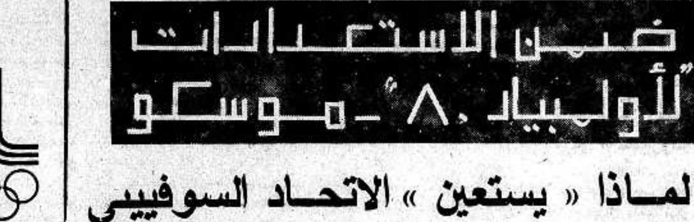
مايـر فلنـر ــ بقيـــة

وعلى الاحياء الفقيرة فى ماناغـوا العاصمة . عندما ندرك ذلك فكيـف يمكن ان نصمت ؟ وكيف نظهر امـام العالم ؟ .

اقول للحكومة التى تقدم السـلاح والخبراء والدعم السياسى الانظمـة الدكتاتورية فى نيكاراغوا وتشيلـى واورغواى ، وتقيم علاقات وثيقة مـع العنصريين فى جنوب افريقيا ، كل هذا يجعلنى اقول لرئيس الحكومة الـذى يهتم بالطقوس الفخرية ، : ما هـو الفخر فى ارسال الاسلحة الى قاتلـى الشعوب ؟ مثلما ارسلوا خبـراء عسكريين وخبراء تعذيب اقتلـة الشعوب . وكما ارسلوا فى الماضـى الى شاه ايران المخلوع ! انتم وصمة عار على اسرائيل !

ان ما نقترحه بالنسبة للسلام ينبع ليس فقط من مشاعر التضامن مـع الشعب الفلسطينى والشعوب الاخرى، وانما ينبع كذلك من قلقنا على مصـير شعبنا ودولتنا . اننى واثـق ان سياسة حكومة «الليكود» هذه ستؤدى الى كارثة . واود ان اقول للوزيـر شارون ، الذى يحمل مهمة ثابتـة ، اذ انه رسميا وزير للزراعة ، ولكنه عمليا وزير للاحتلال ووزير المستعمرات (كما سمى وزير بريطانى فى حينـه وكذلك اليوم) انه وزير الاستيطان ، فباى مظهر وقح يقف ويتكلم !

انا الصغير اقول لشارون الوزير : الاطفال يفهمون السياسة اكثر منك . ان جميع المليارات ، التي تنفقها انت ورئيس الحكومة والحكومة على هـذا الاستيطان ، سوف تذهب هباء . فقد انقضت تلك الاوقات . نحن لا نعيش فى القرن التاسع عشر او الثامن عشر حيث كان بالامكان السيطرة علـى مستوطنات كولونيالية بواسطـة المدافع !



لمـاذا « يستعين » الاتحـاد السوفييتى بالشركـات الاجنبيةلصنع اجهزة الالعاب

حصل عدد من الشركات الاجنبية على لقب « المورد الرسمي لالعاب الـدورة الاولمبية ٢٢ فى موسكو ». وسرعان ما تلقفت اجهـزة الاعلام الغربية هذا الامـر لتشن هجوما دعائيا معاديا للاتحاد السوفييتى مفـاده ان الاتحـاد السوفييتى لا يستطيع توفير المعـدات اللازمة للالعاب الاولمبية . وقد رد فلاديسـلاف تشيميزوف ، كبير خبـراء مجلس ادارة الدعايـة للجنة التنظيمية على هـذا التحريض من خـلال حديثه ، التالى ، الـذى ادلى به لوكالة «نوفوستى» للانباء (خاص بـ «الاتحاد») :

يمكن ان نعدد الكثير من نماذج التعاون بين اللجنة التنظيميـة لدورة موسكو الاولمبية وبـين الشركات الاجنبية . فقد اقيـم خلال شهر ايلول عام ١٩٧٦ ، اى باربعة اعوام قبل بـدء المباريات الاولمبية فى موسكـو ، معرض « التكنيك للاولمبيـاد » باشتراك ٣١٢ شركة واتحادا من ٢١ بلدا . وعندئذ وقعت ٤٧ شركة مع اللجنة التنظيمية بروتوكـولات ومذكرات حول التعاون اللاحـق وحصلـت الشركتان المجريتـان « اليكتـرو ــ ايمبكس » و « تونجسرام » اللتان تنتجان تابلوهات العرض ومصادر الرياضية وكذلك شركة «اديداس» الالمانية الاتحادية ، التى التزمت بتوريد زى موحد للعاملين فـى مجال الخدمات وجهاز التحكيـم لدورة ــ ٨٠ حصلت علـى الدبلومات الاولى « للموردين الرسميين للدورة الاولمبية ٢٢ » .

ان قائمة الموردين الرسميين اتسعت اليوم كثيرا . وهـى آخذة فى الاكتمال . فمثلا وقعت شركة « بولونيا » البولنديـة وشركتا « ريجلى » و « بيتنـى باوز » الامريكيتان و « تكنو » الايطالية و « سيون كوحاكـو » اليابانية و « فيب لازجيريتيه اوند ريبارانورغرك » من المانيـا الدمقراطية وقعت العقود وحصلت على الدبلومات المعنية للجنـة التنظيمية .

ان التنسيق الدولى فى حـل المشاكل التنظيمية والاقتصاديـة وغيرها ، المرتبطة بترتيب الدورة يكتسب ، كما توضح ممارسـة اولمباد الدورة الاخيرة ، مغـزى متزايدا . فمثلا كان هنـاك ٨٦ شركة اجنبية ضمن عداد الموردين الرسميين لالعاب ٧٦ فى مونتريـال حتى قبل بدايتها . وبالطبع لجات موسكو لهذا التقليد . ولكـن ما ان وسعت من هذا النشاط حتـى ترددت فى وسائل الاعـلام الجماهيرى الغربية أصوات تزعـم بأن أولمبياد موسكو لا يمكـن ان يستغنى عن المساعدة الاجنبية .

ولنتامل الوقائع .

بالنسبة لمعدات هيئة التحكيم ، التى ستوفر « سفيس تايمينج » جزءا منها لاولمبيـاد ــ ٨٠ ، ستورد المؤسسات السوفييتيـة ٣٣٠ وحدة مـن ٣٦٠ وحـدة من المعدات الضرورية لخدمـة المباريات . ويقدم الشركـاء الاجانب للجنة التنظيميـة ٣٠ وحدة فقط . ولو تاملنا ، مثلا ، مشكلة توفير الادوات الرياضيـة للالعاب فسيتضح ان الصناعـة السوفييتية تنتج ٦١٠ انواع من بين ٧٥٠ والصورة مشابهة فـى المجالات الاخرى المرتبطة بتنظيـم وامداد اولمبياد ــ ٨٠ :

ترتكز اللجنة التنظيمية اساسا على امكانية الصناعة الوطنيـة والمنظمات والمؤسسات السوفييتية.

بالطبع هذا لا يتاتى دائما . فمثلا : « لا توجد فى العالم دولة واحدة من شانها ان تنتج كافـة المعدات التليفونية او الاذاعيـة على الاطلاق . ومن المستبعد فـى ذلك المجال المعقد التمسـك باساليب الاستثمار الطبيعـى : يوجد تعاون بما فيه التعـاون العالمى . ونحن لا نرى ايـة غضاضة فى شراء بعض المعـدات من الشركات الفرنسية والامريكية والالمانية الاتحادية . فى نهايـة المطاف الاولمبياد فقط هى الرابحة من ذلك » ، وهذا ما صرح بـه هنريخ يوشكيافيتشوش ، نائب رئيس هيئة الاذاعة والتليفزيـون للاتحاد السوفييتى ، ونائب رئيس اللجنة الفرعية للجنة تنظيـم « اولمبياد ــ ٨٠ » لشؤون الاذاعة والتليفزيون .

ان اللجوء للشركات الاجنبيـة مبعثه احيانا ان انتاجها محسـن وتقليدى بالنسبة للمباريـات الاولمبية والبطولات العالميـة وحاصلة على شهادة الاتحـاد الرياضى العالمى المناسبة . ينتج الاتحاد السوفييتى مثلا كرات رفيعة الجودة بما فيه الكفاية للمباريات الرياضية . بيـد ان الاتحادات الدولية فضلت انطلاقا مـن الاسباب المذكورة استخدام كـرات السلة فى انتاج شركة «تاتشيكارا» اليابانية وكرات الكرة الطائرة من انتاج شركة « ميكاسا » اليابانية الاخرى لمباريات الدورة الاولمبية . والجدير بالذكر ان هاتـين الشركتين لن تكتفيا بتصدير الكرات لاولمبياد ــ ٨٠ ، بل وستحققـان لخزانتها ١٢ الف و ٢٥٠ الـف دولار على التوالى .

وكما نرى فان جلب الشركات الاجنبية كموردين رسميين يسمح لمنظمى الدورة تعويض جزء مـن النفقات . بيد ان ذلك ليس المشروع الاساسى بتاتا فى البرنامج الاقتصادى للجنة التنظيميـة « لاولمبياد ــ ٨٠ » . انالشركات ذاتها تخوض صراعا تنافسيا فـى السعى للاسهام بنصيبها النزيه ، على ما يبدو ، فى تنظيم الدورة الاولمبية . فمثلا تقوم الشركـة الامريكية « كوكاكولا » على مدى نصف قرن بامـداد الدورات الاولمبية بالمرطبات . وبعـد ان ثبتت الشركة مركزها كمـورد رسمى ، دفعت للجنة التنظيمية لدورة ميونيخ ١٩٧٢ مبلـغ ٧٠٠ الف دولار ووردت بالمجـان ٦٤٤ مليون زجاجة مرطبات وبعد اربع سنوات حققت « للخزانة » دورة مونتريال ١٤٣ مليـون دولار ووردت ثمانية ملايين زجاجة .

وفحوى الامر ان لقـب المورد الرسمى للدورة الاولمبية له قيمة دعائية مرتفعة . فاصحـاب الشركات ، الذين يقدمـون خدماتهم او سلعهم للمنظمـين والضيوف والمشتركين بالـدورة ، يحققون فيما بعد ربحا كبيرا مـن زيادة الطلب فى السوق العالمى على السلع التى تحمل « علامـة الجودة » الاولمبية .

ان التعاون بين الشركـات واللجان التنظيمية للالعاب الاولمبية امر كما نرى ــ متبادل النفع .

وينظر الاتحاد السوفييتـى للالعاب الاولمبية ١٩٨٠ فى موسكو كندوة عالمية تمثل حقلا رحبـا للتعاون الدولى . يجب الا يصبح الاولمبياد عيدا رياضيا رائـع التنظيم ، فقط ، بل كذلك اسهاما واضحا فى قضية تجسيد اتفاقيات هلسنكى . وسيساعد بالتاكيـد التعاون بين اللجنة التنظيميـة « لاولمبياد ــ ٨٠ » وبين الاتحادات والشركات الاجنبية على توسيـع العلاقات الاقتصادية والعلميـة التكنيكية الدولية .

ســوف نشيـــد عــالم الاطفــال

للشاعر اريبه ديكـر

سوف نشيد عـالمَ الاطفال ،
عـالمَ المحبـة
واسـاطيرَ والقصيـة
بلا قنـابل ، وبلا بؤس !

✱

اللازمة : ليس خيـالاً مـا اقول
وليس حلمـا خادعـا
لقد ولدنـا لنحبّ
بكل الالوان
بكل اللغـات
من الحب ولدنـا
وليس من الحروب المـاحقـات

✱

سوف نشيد عالم الاطفال
والشمس تحميه من كل سـوء
وازاهير التى فيه تزهرُ
بلا كراهية وغبن !

✱

اللازمة : ليس خيـالاً مـا اقول
وليس حلمـا خادعـا
لقد ولدنـا لنحب
بكل الالوان
بكل اللغـات
من الحب ولدنـا
وليس من الحروب المـاحقـات !

✱

سوف نشيدُ عـالم الاطفـال
حيث تصـدحُ اغـاني البحر
والعصـافير والريـاح
بدون علابـات نـاسٍ مشرّدين !

اللازمة : ليس خيـالاً مـا اقول

.....

✱

سوف نشيد عـالم الاطفـال
حيث السلطـانُ للإبـداع
والمـاكنـاتُ خـدّامٌ للإنسـان
بلا حروب واحتـلال واهـانة

✱

اللازمة : ليس خيـالاً مـا اقول

** كتب هذا النشيد خصيصا لمهرجان الاطفال القطري اليهودي ــ العربي الذي اقيـم فى الناصرة يومي السبت والاحد (٦/٣٠ ــ ١٩٧٩/٧/١) .

الحكـــومة تبحث عن مخـرج مــن قرارها الديماغوغي – تجميد الاسعـــار

✱ احتمـــال زيـــادة كبـــيرة (٤٠ – ٥٠ ٪) في اسعــــار الوقــــود والمــواد الاساسيــة خــلال اسبوعـين ✱

حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – لم تحتمل حكومة بيغن – ايرليخ « الصمود » وراء قرارها الديماغوغي ، الذي اتخذ في الاسبوع الماضي ، بتجميد اسعار المواد الاساسية الخاضعة لرقابتها . فبعد اسبوع من اتخاذ هذا القرار ، قررت اول امس ، الاحد ، دراسة مشروع لزيادة الاسعار بنسبة كبيرة .

وقد حاول وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، في جلسة امس الاول استصدار قرار حكومي فوري ومفاجئ بزيادة اسعار الوقود والمواد الغذائية والاساسية بنسبة تتراوح بين ٤٠ – ٥٠ ٪ . الا ان الحكومة رفضت هذا الاقتراح ، حفاظا على ماء وجه رئيس الحكومة ، الذي تفاخر بانه صاحب الفضل في قرار تجميد الاسعار . ومع هذا قررت الحكومة اقامة لجنة خاصة « لدراسة الوضع » وتقديم النتائج لها خلال اسبوعين .

وقد اكد جميع المراقبين الاقتصاديين ووسائل الاعلام الاسرائيلية ان هذه النتائج ستكون قرارا بزيادة الاسعار بنسبة ٤٠ – ٥٠ ٪ ، بل ان « معريب » لمحت امس ، الاثنين ، بان القرار بزيادة الاسعار جاهز . وان اللجنة التي اقيمت ستبحث في الاساس كيف ستدافع عن قرار الغلاء الجديد امام موجة الغضب والاستنكار التي ستعم البلاد وجمهور العاملين .. وكيف ستخرج من المأزق الذي انحشرت فيه الحكومة بقرارها تجميد الاسعار و « اضطرارها » بعد ٣ اسابيع الى التراجع عنه رسميا !!

ومن جهة اخرى يشن موظفو وزارة المالية ضغوطا للاسراع في القرار بالزيادة في الاسعار ويحذرون من مغبة التباطؤ . ومن انه اذا لم يتخذ القرار اليوم بزيادة اسعار بنسبة ٤٠ – ٥٠ ٪ فسيتخذ القرار بعد اشهر ولكن بنسبة تتراوح بين ٦٠ – ٨٠ ٪ .

وذكر مراسل « معريب » ، شرغا بيكل ، ان احدى الوسائل ، التي تنوي الحكومة انتهاجها للتغطية على قرارها بزيادة الاسعار ، ستكون بدفع « تعويض جدي » عن الغلاء للعائلات الفقيرة . ولكن بيكل كشف ان المقصود بالعائلات الفقيرة هي تلك العائلات التي يقل مدخولها الشهري عن ٣ آلاف ليرة . الامر الذي يدل على هزل هذا التعويض وعدم جدواه .

واعلنت مصادر حكومية عن وسيلة تضليل اخرى هي : توسيع شبكة المراقبة الحكومية على الاسعار بحيث تشمل العشرات من المواد الاساسية الاخرى . ولكن هذا الاجراء يثير السخرية . اذ ان الحكومة بحجة انها ستنقذ هذه المواد من جشع اصحاب المصانع الذين يزيدون اسعارها باستمرار ستضعها تحت كنف مراقبتها هي وتقرر بنفسها زيادة اسعارها ..

ومــن ناحية ثانية اعلن ، يوم الاربعاء الماضي ، عن زيادة اسعار المزيد من المواد الحيوية (مواد الغسيل وغيرها) .

مستوطنة على اراضي طرعان وكفر كنا

الناصرة – لمراسلنا – باشتراك يوسف بورغ ، وزير الداخلية والشرطة ، احتفل في نهاية الاسبوع الماضي بتحويل نقطة الاستيطان العسكرية « بيت ريمون » القائمة على اراضي طرعان وكفر كنا الى مستوطنة مدنية . وقد صرح قائد وحدات الشبيبة في الجيش ان وحداته تبذل جهودا لاقامة نقطة استيطان عسكرية اخرى على جبل طرعان في المنطقة .

شركة الكهرباء تتراجع امام كفاح العاملين وتستجيب لجميع مطالبهم

تل ابيب – لمراسلنا – واخيرا تراجعت ادارة شركة الكهرباء القطرية ووزارة الطاقة عن موقفهما المتعنت واستجابا لجميع مطالب العاملين .

وكانت الشركة والوزارة اعلنتا في بداية نزاع العمل للعاملين انهما يرفضان التفاوض مع العاملين بحجة انهما سيدفعان لهم ما تتفق عليه الحكومة والهستدروت . الامر الذي رفضه العاملون المنظمون بشدة ، حيث ان مطالبهم لا تتعلق فقط بزيادة الاجور ودفع علاوة الغلاء . وهم يطالبون ايضا بزيادة فروقيات مخصصات التقاعد والتعويض عن ساعات العمل الاضافية ، التي يعملونها اضطرارا ، وكذلك عن ساعات العمل الاضافية في فصل الصيف وتوسيع دائرة المدفوعات لحيازة السيارات الخاصة والتلفونات (التي يحتاجونها لعملهم) .

وامام تعنت ادارة الشركة والوزارة شن العاملون ، وعددهم يزيد على ٧ آلاف ، نضالا مثابرا بداوه بإجراءات تباطؤية ثم صعدوه شيئا فشيئا الى الاضراب الشامل . وقد استصدرت الوزارة اوامر عمل الزامية للعاملين ولكن هذه لم تردعهم عن مواصلة نضالهم .

وقبل ايام هددوا بالبدء باضراب لثلاثة ايام متواصلة اذا لم يستجب لمطالبهم خلالها . وسيتابعون الاضراب الى اجل غير مسمى . لكن الوزارة وادارة الشركة استجابتا لمطالبهم اول امس ، الاحد ، قبل موعد بدء الاضراب بيوم واحد .

احتــدام الصراع علــى قيــادة حــزب العمــل

حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر حزب العمل (ايلول ١٩٧٩) يحتدم الصراع بين قادة تياراته المختلفة على قيادة الحزب ورياسة قائمته لانتخابات الكنيست القادمة .

ففي نهاية الاسبوع الماضي اطلق اقطاب هذا الصراع تصريحات مختلفة بهذا الشأن . فاعلن شمعون بيرس انه اذا كانت هناك ضرورة لانتخاب مرشح لرياسة قائمة الحزب فانه يفضل الاسراع في هذه الانتخابات كي لا يظل الحزب مشغولا في قضية شخصية كهذه مما قد يفقده المزيد من التاييد في الشارع .

ولكن من جهة اخرى بدأت تظهر بوادر لتحالف جديد ضد شمعون بيرس بقيادة اسحق رابين ويغئال الون . وحين سئل رابين عن ذلك ، مساء اول امس ، الاحد ، في برنامج التلفزيون الاسرائيلي ، لم ينف الامر ، بل قال : « تربطني بيغئال الون صداقة شخصية تعتمد بالاساس على اخوة – السلاح . اذ عشنا فترة طويلة في الجيش . كما تربطنا افكار متشابهة . من هنا فان صداقتنا ستجد التعبير عنها في المستقبل ايضا » .

وكان يغئال الون اعلن ان هناك عددا من قادة الحزب سيرشحون انفسهم لرياسته في المؤتمر القادم وانه يرى في ذلك امرا شرعيا وحيويا . وعقب رابين على تصريح زميله الون قائلا في معرض رده على سؤال اذا كانت هناك خطة ان يتولى الون ورابين ويعقوب لفنسون قيادة الحزب في المستقبل : « اعتقد ان الذين ذكرتهم يصلحون لقيادة الحزب بشكل جيد » .



تظاهرت القوى الدمقراطية في البلاد يوم ٢٦–٦–٧٩ أمام سفارة أورغواي في تل أبيب احتجاجا على أعمال القمع الدموية التي تنفذها السلطات هناك بحق القوى الثورية والدمقراطية ، ورفع المتظاهرون شعارات التضامن معها .

أهالي عكبرة يعقدون مؤتمرا صحفيا يستصرخون فيه الرأي العام

نحن لاجئي قديثا أولى بـ « الاحسان » من لاجئي فيتنام .. إننا طلاب حق

تل ابيب – لمراسل « الاتحاد » – عقدت اللجنة المحلية في عكبرة مؤتمرا صحفيا امس ، الاثنين ، في بيت سوكولوف في تل ابيب ، تحدث فيه كل من المهندس محمود طليحل والاستاذ حسين طليحل والطالب محمد ابو الكل . وقد وزعت اللجنة بيانا على الصحفيين كانت قد ارسلت نسخا عنه الى مؤسسات رسمية والى الكتل البرلمانية والهيئات الشعبية والى صحف اجنبية ومحلية (كنا قد نشرنا عنه في العدد السابق) .

ورفع اعضاء اللجنة صرخة اهالي عكبرة امام الصحفيين قائلين : « هل تصدقون انه في القرن العشرين وفي دولة تعتبر نفسها دمقراطية ومتطورة ، يتعلم اطفال في مدرسة هي عبارة عن « خشابية » ربطت اعمدتها وجدرانها بالاسلاك والخيوط خوفا من الانهيار ؟

هل تصدقون انه في مثل هذه الدولة يشرب الاهالي مياها ملوثة بمياه المجاري النازلة علينا من مدينة صفد ، وان العشرات من اطفالنا ادخلوا المستشفيات بسبب المياه الملوثة التي نشربها ؟

هل تصدقون ان اطفالنا اذا مرضوا نضطر ان نحملهم على اكتافنا ونسير مسافة ثلاث كيلومترات في طريق وعرة الى ان نصل الطبيب ؟

ان ما نقوله الان مع كل فظاعته لا يصور كل المأساة التي نعيشها فالحقيقة افظع بكثير ، ولذا فاننا ندعو الصحفيين لزيارة قريتنا والاطلاع عن كثب على الاوضاع المزرية التي نعاني منها » .

وردا على اسئلة الصحفيين حول ما قامت به وزارة الصحة ، قال اعضاء اللجنة : ان كل ما فعلته الوزارة هو انها حذرتنا من تلوث المياه . ولكن هل نحن بحاجة الى تحذير . اننا نحس بالتلوث كلما عطشنا وشربنا المياه . وبدلا من ان تحل السلطات مشكلتنا الصحية فقد قامت بتحويل مجاري صفد الى القرية حفاظا على المحمية الطبيعية المجاورة للقرية .. انهم يحافظون على سلامة الاشجار والحيوانات ولكن لا تعنيهم صحة اطفالنا ونسائنا .

اولى « بالاحسان »

واختتمت اللجنة مؤتمرها الصحفي موجهة نداء الى الرأي العام الاجنبي والاسرائيلي ، والى اصحاب الضمائر ليقفوا الى جانبهم في معركتهم من اجل البقاء والعيش بكرامة على اراضيهم . وتساءل اعضاء اللجنة : ان الحكومة تدعي انها تدافع عن حقوق الانسان ، وتلوح ليل نهار بهذا الشعار ، اليست لنا حقوق للدفاع عنها .. ام انهم لا يعتبروننا بشرا .. ان رئيس الحكومة يطالب الرأي العام العالمي بالشفقة على لاجئي فيتنام .. اننا نحن لاجئي « قديثا » اولى « بالاحسان » .. خصوصا ونحن لا نطلب منة وانما نحن طلاب حق في وطننا .

ما « الخطأ » الذي ارتكبه الجندي الاسرائيلي خلال غزوة لبنان ؟!

حيفا – مكتب « الاتحاد » – توجه اربعة من رجال القانون الكبار الى وزير العدلية ، عيزر فايتسمان ، بطلب السماح لهم بمقابلة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، والتباحث معه حول قيامه بتخفيف الحكم على ضابط عسكري ادين بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة القيام « بمخالفة خطيرة » خلال الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان .

والحقوقيون الاربعة هم : عضوا الكنيست شولاميت الوني (كتلة حقوق المواطن) ومردخاي فرشوفسكي (التغيير والمبادرة) وعميد كلية الحقوق في جامعة القدس البروفسور كلود كلاين وعميد كلية الحقوق في جامعة تل ابيب ، البروفسور يورام دنشتاين . وقد اكدوا في طلبهم انه على الرغم من قرار الرقابة العسكرية منع نشر معلومات عن تفاصيل «المخالفة الخطيرة» وصلت المعلومات اليهم . واضافوا ان هذا امرا خطيرا خصوصا وان قرار تخفيف الحكم عن رجل « الدفاع المدني » الذي قتل المواطن العربي خليل الطحان (من عشر سنوات الى ثلاث !!) لم ينس بعد .

وابدى الحقوقيون المذكورون رغبتهم في التكلم مع ايتان ايضا حول موافقته على الادلاء ببيان مشفوع بالقسم يثبت فيه «الضرورة الامنية» لاقامة مستوطنة « ايلون موريه » الكولونيالية على اراضي روجيب (قرب نابلس) المحتلة .

واشار القضاة الى اهمية هذه الامور حيث ان لها مدلولات اخلاقية ونضالية وشعبية ، خارجة عن دائرة الجيش المغلقة ، وهي تمس اسس القانون والعدل في الدولة .

منع تسويق زجاجات المشروبات « الخفيفة »

تل ابيب – الوكالات – اصدرت وزارتا الصحة والصناعة والتجارة امرا بمنع تسويق زجاجات المشروبات الخفيفة من الحجم الكبير اذا لم تكن مغلقة بواق من البلاستيك . وذلك اثر تعدد حوادث انفجار مثل هذه الزجاجات . ويذكر ان امرأة كانت قد قتلت في الاسبوع الماضي من جراء انفجار زجاجة من صنع شركة «تمبو» وفي الاسبوع نفسه جرح مواطنان آخران من جراء انفجار زجاجتين اخريين . وفي مطلع هذا الاسبوع اصيبت امرأة بجراح من جراء انفجار زجاجة بيرة ونجا احد العاملين في تل ابيب باعجوبة من انفجار زجاجة « كوكا كولا » .

هذا ولم تعرف حتى الان اسباب انفجار زجاجات المرطبات المذكورة .

شخترمان رئيس مركز « حيروت »

تل ابيب – الوكالات – انتخب ، اول امس الاحد ، عضو الكنيست ابراهام شخترمان رئيسا لمركز حزب « حيروت » باغلبية ٤٢٩ صوتا مقابل ١٢ . وكان مناحم بيغن قد اوصى بانتخابه فسحب عندها المرشحون الثلاثة يورام اريدور وميخائيل ديكل وموشي ارنس ترشيحهم وبقي شخترمان المرشح الوحيد .

هذا ، وباقتراح من مناحم بيغن ايضا تقرر تأجيل انتخاب نواب له « ليتسنى للرئيس الجديد تحديد موقفه حول المرشحين وعددهم لهذا المنصب » .

مهرجان الاطفال في الناصرة مدرسة جامعة لنا ولاطفالنا

اختتم في الناصرة يوم اول امس ، الاحد ، مهرجان الاطفال القطري اليهودي العربي ، الذي بدأ بعد ظهر السبت ٣٠–٦–٧٩ ودام اكثر من ٢٤ ساعة . (اقرأ خبرا مفصلا في الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

لقد انتظرنا هذا المهرجان بفارغ الصبر ونحن واثقون بأنه سيسعد اطفالنا ويدعم نضالنا من اجل مستقبل افضل وحياة كريمة .

كنا واثقين بهذا لان مجرد قيام لجنة عام الطفل العالمي في البلاد ، استجابة لدعوة منظمة الامم المتحدة ، التي اعلنت من عام ١٩٧٩ عاما لاطفال العالم ، هو بحد ذاته امر ايجابي مشجع يؤكد ان هناك من يسعى لاجل اسعاد اطفالنا .

ومذ قامت هذه اللجنة في مطلع هذه السنة وهي تقوم بسلسلة نشاطات فرعية ومنطقية في مختلف انحاء البلاد تضمنت المحاضرات التثقيفية حول كيفية العناية بالطفل وضمان سلامته . كما تضمنت معارض رسوم وبرامج غنية لتنمية المواهب والطاقات المخزونة في اطفالنا . وفي الوقت نفسه جرت لقاءات ورحلات شارك فيها اطفال يهود وعرب استهدفت كسر الحاجز ، الذي تعمل السلطات المسؤولة على بنائه ليفصل بين ابناء الشعبين ، واثبات ان بالامكان التعايش المشترك بينهما على اساس من الاخوة والاحترام المتبادل .

وكان المهرجان القطري في الناصرة ، وهو اول مهرجان من نوعه في تاريخ البلاد ، قمة جديدة في نشاط اللجنة .. ومعلما جديدا على طريق النضال من اجل السلام والحياة الحرة الكريمة في هذه البلاد .

كان هذا المهرجان مدرسة جامعة تعلمنا – اباء وامهات وابناء – الكثير الكثير . لقد تحول الى رمز ساطع لمستقبل هذه البلاد وشارة فخر واعتزاز لما وصلنا اليه من اهتمامات وقدرات بقوة كفاحنا الصلب المرير ووحدتنا الصلدة .

ففي هذا المهرجان .. اشترك حوالي ٤ الاف طفل وطفلة معهم عشرات المرشدين والمربين والمعلمين . لكل طفل وطفلة من هؤلاء كان هناك عمل ما في المهرجان . فاما شارك في تقديم برنامج فني او رياضي واما تدرب على تطوير موهبة في الرسم او التمثيل او الانشاد واما تعلم هواية او لعبة او حفظ واحدا من شعارات المهرجان او كلمة من كلمات الخطباء او انشودة وطنية جديدة او كلمة نضالية .. واما التقى بصديق يهودي او عربي تعرف عليه وعلى قضاياه .. والخ ..

وفي هذا وحده ، وهو ليس بسيطا ابدا ، دلالة هامة جدا على ان تفجير المواهب الخلاقة وانخراط اطفالنا في حياة شعبنا العامة اصبح في جل اهتماماتنا واصبح جزءا من معركة الجماهير العربية في اسرائيل من اجل التطور والتقدم في وطنها .

وهنا لا بد من الاشارة الى دور اولئك الذين عملوا من اجل انجاح هذا المهرجان واخراجه بهذا الشكل الرائع . لقد عمل اولئك منذ عدة اشهر لهذا المهرجان . معلمو مدارس ومرشدو بيوت الشبيبة وقادة منظمات الشباب ومنظمات نسائية وعشرات الفنانين والرياضيين وربات البيوت وادارة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وحراس المهرجان ومضيفو الاطفال .. كل اولئك عملوا ساعات ، بل واياما طويلة لانجاح المهرجان . من هنا ..

ان جماهيرنا تختزن طاقات هائلة للعمل .. ايضا في مجال الفنون والرياضة .. من اجل اسعاد اطفالنا .

وعلينا الا نتوقف عن تفجير هذه الطاقات . وان نثابر في مثل هذه النشاطات . فعام الطفل لم ينته بعد . هناك ستة اشهر اخرى . وقد علمنا ان لجنة عام الطفل العالمي سترسل وفدا عنها الى المؤتمر العالمي ، الذي سيعقد في موسكو في ايلول القادم . وهو جزء من النشاطات الهامة ، التي يجب ان تعكس فيها حقيقة الاوضاع التي يعيشها اطفالنا في ظل سياسة الحرب والتوسع الحكومية .

وأما سعادة اطفالنا فهي غاية مصيرية علينا ان نستمر على العمل والنضال من اجلها دائما وابدا .. واننا على ذلك لقادرون ..

(أبو شهـاب)

تحت رعاية رئيس بلديــة النـــاصرة تأسيس جمعيــة اصدقــاء المكفوفين

الناصرة – لمراسلنا – احتفل في الناصرة ، تحت رعاية رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، بتأسيس جمعية اصدقاء المكفوفين في الناصرة ومنطقتها . وحضر الاحتفال جمهور غفير بينهم المكفوفون .

افتتح الاحتفال الاستاذ وديع عليمي ، سكرتير مركز الاحداث وعضو الجمعية ، فتحدث عن اهداف الجمعية ودعا الجمهور الى دعمها ماديا ومعنويا . كما تحدث بالروح نفسها سكرتير لجنة المكفوفين ، السيد نظمي حيدر ، مناشدا الجمهور مساعدة الجمعية ، وتكلم الاستاذ نعمة ايوب شارحا اساليب التعاون ، التي يمكن ان يقوم الجمهور بها لمساعدة المكفوفين .

ثم كانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، فحيا المبادرين الى تاسيس الجمعية واعدا ، باسم البلدية ، بتقديم كل مساعدة ممكنة لها . وقال : ان ادارة البلدية ستعقد جلسة خاصة مع ممثلي الجمعية لوضع خطة عمل مشتركة ولتنسيق العمل في الامور التي يمكن ان تساعد البلدية فيها .

هذا .. وتخلل الاحتفال برنامج فني من عزف وغناء ورقص شعبي قدمته فرقة مركز الاحداث . كما قدمت فرقة من المكفوفين برنامج غناء وعزف ايضا .

ومما يذكر ان هناك قرابة ٢٠٠ مكفوف في منطقة الناصرة .

كما ان هذه الجمعية ، وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي ، ستقيم علاقات تعاون مع الجمعيات المشابهة في الوسط اليهودي . وستركز نشاطها على النواحي الثقافية والاجتماعية .

قاتل نصري عناني يعترف بجريمته

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – كشفت لجنة التحقيق الخاصة بالاحداث الدموية ، التي وقعت في حلحول قبل اربعة اشهر ، ان نصري عناني احد شهداء حلحول قتل برصاص جندي اسرائيلي . وقد اعترف هذا الجندي بالجريمة امام لجنة التحقيق .

وقد تبين في التحقيق ان رابعة الشلالدة لم تقتل برصاص من مدفع عوزي او (م ١٦) اللذين يستعملهما الجيش ، وانما برصاص احد المدنيين ، الذين تواجدوا في مكان الحادث .

مئة عائلة من محتاجي السكن تقتحم شققا فارغة في تل ابيب

بيطون يطالب بوضع حد لأزمة السكن

الكنيست – لمراسلنا – طالب نائب الجبهة الدمقراطية شارلي بيطون ان تضع الحكومة برنامجا عمليا لحل ازمة السكن ، التي يعاني منها عشرات الاف المواطنين ، وخصوصا الازواج الشابة . وجاء طلبه هذا في اقتراح مستعجل ليطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست في اعقاب قيام اكثر من مئة عائلة من محتاجي السكن في منطقة تل ابيب باقتحام عشرات الشقق الفارغة في مدينة هرتسليا وحي كفر في جنوبي تل ابيب ، صباح السبت الماضي ، والاعتصام فيها .

وقد رفضت هذه العائلات اخلاء الشقق بالرغم عن تهديد الشرطة وقيامها باعتقال ارباب العائلات من الرجال ، الا انهم وافقوا على اخلائها بعد اجتماعهم بوزير الاسكان ، دافيد ليفي ، الذي وعدهم بحل مشاكلهم السكنية الحرجة وبعد ان اطلق سراح المعتقلين .

حـرق سيارة النائب شارلي بيطون

القدس – لمراسلنا – قام مجهولون ليلة السبت الماضي بسرقة سيارة النائب شارلي بيطون من موقفها امام بيته وحرقها في المنطقة الصناعية في القدس . وقد عثرت عليها الشرطة والنيران تلتهمها دون ان تكتشف الرا[؟] لمرتكبي هذه الجريمة . وقد باشرت في التحقيق بعد ان رفع النائب بيطون شكوى بذلك .

القــوى – بقيــة

لانقاذ اسرائيل يتم بالانسحاب من الاراضي المحتلة » .

وتحدثت كذلك المحامية فيليتسيا لانغر فقالت : لم يبق اي شكل من اشكال الاضطهاد ولم يجربه اهالي الاراضي المحتلة ولكنه زادهم نضالية واعربوا عن ذلك مؤخرا برفضهم مشروع «الحكم الذاتي » .

ثم قرأ الرفيق عزمي بشارة ، عضو لجنة الطلاب العرب ، رسالة بير زيت الى الاجتماع ، التي عبرت عن تقدير طلابها واساتذتها لهذا الاجتماع ، واستنكرت امر سلطات الحكم العسكري بمنعهم من الاشتراك في الاجتماع . وجاء فيها : لقد بينت الاحداث ، التي وقعت في الضفة الغربية بعد اغلاق الجامعة والمعاهد الاخرى ، ان هذا الاجراء لم يؤد الى « استتباب الامن » كما تفهمه سلطات الاحتلال ، بل الى العكس . فالتظاهرات ورفع الاعلام الفلسطينية وكتابة الشعارات على الجدران استمرت يوميا بعد اغلاق الجامعة .

هذا وشكر نائب مدير جامعة بير زيت – حسب الاذاعة – قوى السلام والتقدم في اسرائيل لدورها الهام في الغاء امر اغلاق الجامعة .

مراسلو الصحف في الكنيست والضفة يحتجون على تقييد نشاطاتهم الصحفية

القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكرت لجنة مراسلي الصحف اليومية ونقابة الصحفيين القطرية في اسرائيل ، في بيان اصدرته يوم الجمعة الماضي ، محاولات تقييد حريتهم داخل الكنيست كمراسلين برلمانيين والتي جاءت في اقتراحات عدد من اعضاء الكنيست .

وجاء في بيان الصحفيين : « اننا نحذر من هذه المحاولة التي تضر بحرية العمل الصحافي والتي من الممكن ان تقلص حرية تغطية الاخبار في الكنيست في جميع الفروع والهيئات » . وابدى الصحفيون استغرابهم من هذه المحاولة لتقييد حريتهم في داخل قاعة الكنيست ، المكان الذي يجب ان يكون نموذجا للدمقراطية . ورفضوا كل محاولة لاتهامهم بالتسبب في خلق انطباع سيء عن الكنيست قائلين : ان مصدر ذلك ومنبته هو الهيئة السياسية وليس الصحفيين .

وحذروا في بيانهم من انهم سيتخذون الاجراءات الحازمة اذا تم تقييد حريتهم داخل الكنيست وفي تغطية اخبارها .

ومن جهة اخرى بعث مراسلو الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة برسالة الى المنسق العام للمناطق المحتلة ، داني مَاط ، احتجوا فيها على تقييد تحركاتهم في اثناء عملهم على تغطية اخبار واحداث المنطقة .

وجاء في الرسالة ان سلطات الاحتلال تقوم في الاونة الاخيرة بابعاد الصحفيين عن المكان الذي تقوم به بتنفيذ عمل ما .

وفـــاة الرفيـــق نفتـــالي مـــاس

حيفا – توفي في المستشفى مساء امس الاول احد اعضاء حزبنا القدامى النشيطين في المنطقة وعامل البناء القديم نفتالي ماس بعد ان صارع المرض العضال خلال عدة اشهر . وقد شيع الفقيد الى مقره الاخير جمع غفير من الرفاق والاصدقاء من مختلف انحاء البلاد وبينهم ممثلون عن اللجنة المركزية للحزب وحركة النساء الدمقراطيات وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واتحاد الشبيبة الشيوعية وممثلو لجنة منطقة حيفا للحزب وغيرها من المناطق الحزبية الاخرى .

وبعد ان وضعت على ضريحه اكاليل ازهور ابنه باسم اللجنة المركزية للحزب الرفيق زاهي كركبي والرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي .

تجمع اعضاء الحزب الشيوعي واعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا يتقدمون الى زوجته الرفيقة الدكتورة اتل كلنجر وابنته بله ماس وعموم افراد العائلة باحر التعازي القلبية .

الصيادون يهددون باغلاق ميناء أسدود

تل ابيب – الوكالات – انذر صيادو السمك في ميناء اسدود ، امس الاول ، بتركيز السفائن العشرين في مدخل الميناء واغلاقه امام السفن الداخلة والخارجة منه واليه احتجاجا على عدم توفر الاعتمادات المالية لديهم لشراء الوقود .

كارتر يفشـل – بقيـــة

النفط الاحتكارية الراسمالية المسؤولة اساسا عن ارتفاع اسعار النفط وعما تسميه الدوائر الغربية بازمة الطاقة .

هذا وكان مؤتمر الدول الصناعية الراسمالية السبع ، الذي انعقد في طوكيو بمشاركة رؤساء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان وكندا والمانيا الغربية ، قد انهى اعماله يوم الجمعة الماضي ، باتخاذ قرار بتجميد استهلاك النفط وفق النسبة التي كانت تستهلكها في عام ١٩٧٨ . وذلك حتى عام ١٩٨٥ . والقيام ، في الوقت نفسه ، ببحوث علمية مشتركة لايجاد مصادر اخرى للطاقة وزيادة انتاج الفحم الحجري فيها .

ويشير المراقبون الى ان هجوم الرئيس الامريكي المسعور على الدول المصدرة للنفط هو مقدمة لحملة تشهير بهذه الدول واظهارها امام الرأي العام العالمي وكانها تعمل على ايجاد العقبات الاقتصادية امام الدول الفقيرة ، وذلك لان الدول الراسمالية لن تتمكن من تقديم المساعدات لها . ولكن الحقيقة ان دول منظمة «اوبيك» زادت مبلغ ٨٠٠ مليون دولار الى الصندوق الخاص بمساعدة الدول الفقيرة وذلك لتضمن عدم الحاق الاضرار بها . وطالبت دول «اوبيك» الدول الراسمالية بعدم زيادة اسعار السلع التي تصنع من النفط .

واضاف المراقبون ان وجود ازمة اقتصادية في الدول الراسمالية لا ينبع من زيادة اسعار النفط ، بل هو صفة ملازمة للنظام الراسمالي .

كلمة « الاتحـــاد » – بقيـــة

ويتحرشون بالقوات السورية بغية تفجير معركة غير متكافئة معها . وهذه التصريحات تعني ان الاتحاد السوفييتي لن يتخلى عن التزاماته ازاء الدول والشعوب العربية الصديقة وسيبذل كل ما في وسعه حتى لا تقع فريسة عدوان غادر .

لقد ابرز بريماكوف اهمية توقيع « سالت ٢ » في تخفيف حدة التوتر الدولي في المناطق الساخنة ومن بينها منطقة الشرق الاوسط .

ولم يكن في حاجة الى القول ان توقيع هذه المعاهدة فرضه التغيير في توازن القوى الدولية في غير مصلحة الامبريالية وفي مصلحة الاشتراكية وقوى التحرر والسلام . ولكن هذا ما اقتنعت به الشعوب .. واقتنعت بانه سيمتد الى منطقتنا .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص . ب . ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا